

رواية توأم روحي

سارة بشري



روايات
سودانية
sudanese novels.com

توأم روجي

سارة بشري
روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

- الجزء 1 – 5
- الجزء 2 – 7
- الجزء 3 – 9
- الجزء 4 – 10
- الجزء 5 – 12
- الجزء 6 – 14
- الجزء 7 – 16
- الجزء 8 – 18
- الجزء 9 – 21
- الجزء 10 – 23
- الجزء 11 – 26
- الجزء 12 – 28
- الجزء 13 – 31
- الجزء 14 – 34
- الجزء 15 – 36
- الجزء 16 – 39
- الجزء 17 – 41
- الجزء 18 – 45
- الجزء 19 – 48
- الجزء 20 – 51
- الجزء 21 – 53
- الجزء 22 – 56
- الجزء 23 – 58
- الجزء 24 – 61
- الجزء 25 – 64
- الجزء 26 – 68

الجزء 27 – 72

الجزء 28 – 76

الجزء 29 – 79

الجزء 30 – 82

sudanesenovels.com

الجزء 1

المطره صاباه والدنيا ليل هي كانت حاسه بمغص في بطنها زي الكانوا مواعيد ولادتها قربت بدت تصرخ

: يا رفعت حصلني الظاهر ولاده

رفعت: طيب طيب يلا بسرعه يا مشاعر

سرعه سرعه جاب بتاع امجاد ساقا المستشفى وحالتها صعبت دخلوها العمليات مباشرة بعد ساعتين .. فتحت عيونها لقت روحها في غرفه بيضاء بعد شويه راجلها جا داخل وهو شابل بت جميلة ما شاء الله عليها قعد جنبها ومدا ليها البت شالتا والفرحه ما سايعاها ضمتا ليها شديد وهي مبسوطه بعدين جو اهلها وباركو ليها البت بس فجاءه عاينت لراجلها

مشاعر: دا شنو يا رفعت مش انا حامل بتوأم بنات وين بتي الثانيه

رفعت: للأسف حالتك كانت صعبه شديد فخرنا واحده من البتين

مشاعر: لا كيف يعني خسرنا واحده

رفعت: صح خسرنا واحده بس ربنا عوضنا بالتانيه طيب انا طالع وحارجع ليك بعد شويه

طلع مشا على البيت لما ملابسو كلها وطلع على المطار لقي مرتو الثانيه امانى منتظراها وشايله شافعه صغيره في يدها بتبكي ومسمعه ناس المطار كلهم طلعو وركبو على طيارتهم المتجهه لتركيا الحيعشو فيها هناك

مشاعر حسست انو رفعت اتاخر وسالت منو بس مافي جواب انتظرت وانتظارها مرا لغاية 6 شهور كانت قايلها هو مات بس مافي اسم في المستشفى في النهايه لقو اسمو في المطار سافر تركيا مع مرتو الثانيه مشاعر لمن عرفت كذاا مسكتا حالة اكتئاب بس اهلها كانوا معاها وحاولت تقوي روحها عشان بتها إرم

(بعد مرور 16 سنه)

صحت من النوم بتصرخ

ارم: ماما بالمناسبه اليوم عيد ميلادى

مشاعر: وفي نفس الوقت الليله نتيجتك بتاعت تالته

ارم: الله يسامحك يا نبع الحنان

عاينت للساعه قامت منفوضه من السرير

مشاعر: مالك يابت

ارم: امبارح عزام قال لي انو عازمني كيف شكلي حلوو

مشاعر: من حسي غايتو انتي وعزالم لبعض

ارم جهزت لبست ليها فستان بيجي مورد بالوردي وحجبت طرحتها ومكياج خفيف عزام كان قاعد منتظرها جنب البيت طبعا بيتهم عادى زي بيوتنا دي ساكنين في حله عاديه

عزام: ما بدري

ارم: اليوم عيد ميلادي

عزام: عشان كدا ساكت ليك عن التأخير يلا ارح

ارم: وين

عزام: زي كل عيد ميلاد المنتزه وبعديها عازمك سمك في الكفتريا

ارم: ياسلاام يلا

تركيا تحديدا مدينة اسطنبول

رفعت: الليله ارام وينها

اماني: انت بتعرف بتك يوم عيد ميلادها بتصحى بدري وطوالي اصحابها اها حتجيب ليها العرييه

رفعت: وعدتها

اماني : خليها تعمل ال18 على الاقل

رفعت: طيب نشوف

ارام مع اصحابها في النادي الرياضي بلعبو كرة سله

سيلين:(الكلام بلانجليزي بس حاعملو بالفصحى) عزيزتي ارام هناك سؤال يحيرني ؟

ارام: اسالي

سيلين: لماذا دائما يوم ميلادك تحضريننا لملاعب السله

ارام: لاني احبها بعد انتهاءنا منها سنذهب للاحتفال بعيد ميلادي ال 17

دينا: جميل جدا

زي ما لاحظتو ارام عندها صحتين بس سيلين ودينا عندها عقده من التعامل مع الجنس الاخر في الحلقة الجايه حاعرفكم على ابطال الرواية

الجزء 2

نعرفكم على ابطال الرواية حنبدا مع عزام

عزام: هو بطل روايتنا اسمراني طويل عيونو بنيه عمرو 20 سنه بدرس علم نفس هو زول محبوب وطبيعي مبتسم وعندو ابتسامه جميلهه شديد هو اول واحد استقبل مشاعر وبتها إرم ولمن مسك يد إرم ضغطت على أصبعو بيديها الصغيره من الوقت دالك هو اعتبرها بتو واختو واي شي وما برضى فيها نهائي بقا طول الوقت معاها بس هي اتعودت عليهو وحبته

إرم وأرام طبعا هم توأم نفس الشكل ما بتقدر تفرز بيناتهم خال الص الاتنين لونهم فاتح عيونهم بنيه وشعرهم طويل والليله حيعملو 17 سنه طبعا هم ما عارفين بوجود بعض ومشاعر ما عارفه انو واحده من بناتها مربيه بعيد عنها حتعرفو قصتهم لقدام

إرم: ذات العماد

ارام: الطبي الخالص البياض

إرم مع عزام في المنتزه

عزام: يابت صحي قال لي المؤتمر خلص يلا رقم جلووس

إرم: على اساس ما عارفو في داعي للتوتر داا

عزام دخل رقم جلوسها وبعد مسافه وصلت رساله والله والله إرم لمن اتخلعت مع الرساله

عزام: معقولا يا إرم بعد كل القرايه القرينك ليها تخذليني كداا على اساس عايزه تبقي دكتوراه بس بعد دا جهزي نفسك للاعاده

إرم: جادي يا عزام خلاص ما عايزه اعرف نفسي جيبتا كم

عزام: وبتبكي كمان عندك نفس زول يجيب 94الببكيهو شنو

ارم: وكن ما بكيت اعمل شنو انا شنو جيبتا كم قلنا لي

عزام: 94

ارم: انت جادي بالجد

عزام: اي والله شوفيها

ارم؛ وشنو لعب الاعصاب داا

قعدت تضربو وهو يضحك

عزام: شي طبيعي تنجحي كن ما قرينك انا

ارام بعد ماا خلصت امها امني اتصلت عليها قالت ليها تعالي ارام رجعت البيت

ارام: هااي

اماني: هاي الله والرسول

رفعت: دا شنو يا ارام لمن اشتقنا ليك بالغلط

ارام: هيي انا طلعتنا عشان تشتاقو لي

رفعت: تعالي يلا نشوف نتيجتك

طبعا ارام امتحنت شهاده سودانيه من تركيا دخلو رقم الجلوس جابت 92

رفعت: طلعتي شاطره يابت ابووك

ارام: بابا اليوم عيد ميلادي ونفس الشي نجحتا في امتحانات الشهاده معناها اذا طلبتنا طلب حتوافق لي صح

رفعت: قولي حبييتي

ارام : حانزل السودان صح اقرا الجامعه هناك

رفعت سكت كداا

رفعت: نتكلم بعدين

وطلع طوالي فات

sudanesenovels.com

الجزء 3

ارم لمن رجعت البيت لقت امها عملت ليها اكلتا المفضله بمناسبة ميلادها ونجاحها

ارم: شوو وکراا

وجرت طوالی ملت صحن وبقت تاگل

ارام : ماما ممكن تتكلمى مع بابا وتقنعيهو انى انزل السودان انا حابه جدا انى اتعرف على اهلى هناك

امانی: حاحاول ولو لقيت طريقه انا ذاتي عايظه انزل معاك

رفعت جا داخل عاين ليهم ودخل طوالى امانى لحقتو

امانى: بس ورينى السبب المانعك انو تخليها تنزل السودان

رفعت: انا مش قلتاً ليكم خلو الموضوع دا بعدين

امانى: بعدين لمتين يعنى كل مرة بعدين بعدين ورينى فى شنو فى السودان انت خايف انو ارام تعرفو

رفعت: اما الانى قفلى على الموضوع دا ارام ما تحتزل السودان وخلاص تركيا ملانه جامعات ما تقرا فيها

ارام جاتہم داخلہ

ارام: بابا لو سمحتا اذا حابب ما بقعد مع الاهل بقعد في داخله

رفعت: ننعم داخله

امانی: ارام ما تزییدیها اسمع یا رفعت انا کمان حانزل مع ارام وما حاخلی بتی ولا لحظه

رفعت: ("طیب واذا لاقت اختها بالصدفه او امرها")

امانی: ما تخاف حنقعد فی بیت اهلی وانت بتنزل لینا فی الاجازات وحتعرف ای شی بحصل اول باول

رفعت: طیب بس علی علمک اقل شی یحصل بحجز اول تذکرہ بسوق بتی و برجع مفہوم

امانی: خلاص تمام

حمر لیهم وطلع ارام انبسطت بسطة

عزام قال لازم انو ارم تقرا معاھو في نفس الجامعه عزام ماشي على مدرسة ارم عشان يشيل شهادة الثانوي في واحد بتكلم بالتلفون وبضحك وطاير بعرييتو وشغال يتلفت وعزام شال شهادة ارم وكان طالع الولد السابق اتخلع بعزام قدامو داس فرامل بس ضرب عزام طار فوق ووقع في الظل ورا عرييتو وهو الجبان شاف عزام واقع ودمو سايل طوالي حرك عرييتو وجرا الناس اتملو فوق عزام رفعو في عرييه وودو على المستشفى ضربو لاهلو كلموهم كلمو ارم ومشاعر حو المستشفى مخلوعين دخلو غرفة العمليات والشرطه حات

الجزء 4

كلهم كانوا قاعدين متوترين بره غرفة العمليات لغاية ما الدكتور طلع كلهم جو ام عزام وابو واخوانو

رفيده:(ام عزام) ولدي بقا كيف

الدكتور: العمليه الحمدلله نجحت الظاهر انو كان سابق العريبه ضغط على الفرامل عشان كدا الضربه ما كانت شديده بس وقعتو في الظلط دي عملت ليهو نزيف داخلي عشان كدا دخلنا هو العمليات بس حاليا عندو كسر في يده

طلعو عزام ودخلو غرفة العناية كلهم واقفين ومنتظرينو يصحى

الدكتور:عزام كان ماسك الورقه دي في يده

ارم شالتها طبعا الورقه مشرطه عرفتها انها شهادتها قعدت تبكي يعني عزام لو ما مشى يجيب ليها الشهاده ما كان يحصل معاها الحادث

في تركيا رفعت بجهز اوراق ارام واماني وكان خايف شديد انو ارام تتلاقى مع مشاعر وهو بحجز في التذاكر فجاءه صنه كدا

رفعت: يا ترا ارم حتكون كبرت بقت تشبه ارام انا متأكد اذا ارم عرفت العملو اكييد حتكرهني وتكره وجودي بتمنى انو ارام تكمل سنينها في الجامعه وترجع بدون ما تلاقي زول او يحصل اي مشكله حتى لو حصلتا على كره ارم على الاقل القى محبة ارام لانها هي كمان لو عرفت بناتي الاتنين حيكرهوني

حجز ليهم التذكرة لانهم يسافرو في اخر الاسبوع

رفعت: اسمعيني خليكى بعیده عن اولاد السودان لانو هم ما زي هنا

ارام: ما تخاف اصلا ما عندي علاقه مع جنس ادم

رفعت: تمشي الجامعه وترجعي البيت واي شي يحصل معاك تحكيه لأمك اول باول ولازم تتصلي علي وانتي في الجامعه وما تنسي توريني الاخبار كلها

ارام: ابيك ليه دا كلوو كلها عباره عن سته سنه وبتخللص

رفعت:6 سنه وانا حانزل ليكم في الاجازات

ارام: طيب تنورنا يا حاج

رفعت: بديتي تتكلمي سوداني

ارام: yes انها لغتي الاصل

رفعت: طيب

الولد الضرب عزام رجع البيت جسمو معررق وخايف طوالي دخل على غرفتو امو جاتو جاريه

تهاني: يا حسام مالك خايف كدا

حسام: مافي شي انا كوويس ابوي وينو انا عايرو

تهاني: لسه ما جا من الشغل يا ولد حسام عمتك امانى جايه من تركيا مع بتها عشان تدرس في الجامعه

حسام: تمام تمام

امو عاينت ليهو باستغراب وطلعت حسام دخل يستحمى وبقا يتذكر في الحادث

حسام: ما لازم اى زول يعرف بالحصل داا

ارم دخلت لعزام لقتو صحى قعدت تبكي

عزام: ما تبكي انا كوويس

ارم: يعني ما فقدتا ذاكرتك ومتذكرني

عزام: كم مره قلنا لىك بطلي تحضري افلام هنديه وبعدين مفاوله على مالك

ارم: الحمدلله على سلامتكم

عزام: الله يسلمك بس الشهاده اتشرطت وانا خايف التقديم يفوتك

ارم: كلها شهاده ما اهم من صحتك بطلعها من الكمبيوتر ونمشي نقدم مع بعض

عزام: حتقري معاي في نفس الجامعه

ارم: ياريت لاني بخاف برااي

عزام: عارفك يا جبانه

الجزء 5

الشرطه دخلت لعزام عشان تستجوبو

عزام: والله ما متذكر شي غير اني مشيت اجيب شهادة ارم وانا راجع ضريتي عريه لا انتبهتا ليها لا للسايقها

الشرطه: الناس قالوا ضربك وهرب

عزام: معناها ما حتقدرو تلقو

الشرطه طلعت وبدت تحقيقاتها وطلعو عزام من المستشفى ودو بيتهم

ارم: مشيت مع عمو عبدالرحمن طلعتا شهادتي ولمن انت تتحسن حنمشي نقدم

عزام: طيب حاضر بس انا اتحسننا خلي نمشي بكرة طوالي نقدم

ارم: بـث التقديم ما اعتقد فتح

ارام بتتفسح مع صحباتها وبتودعهم ومشت السوق اشترت ملابس واتفسحو ورجعت البيت جهزت حاجاتها في اخر الاسبوع مشو المطار وابوهم وصلهم كانت معاها صحباتها ودعوها وندهو رحلتهم مع ندهان الرحله رفعت ذا خاف لمن جسمو عرق ارام ادتو منديل

ارام: are you ok

رفعت: كوويس اي يلا ندهو رحلتكم امشي وما تنسي تطميني عليكم كل 5 دقائق اول ما اجز حانزل ليكم في السودان

حزن بتو وودعها ومشت مع امانى كان خايف من سفرتهم دي بس اتوكل وودعهم وفات ارام وامها ركبو الطياره وكانت متحمسه شديد انها تصل السودان (حبيبتي دي ما عارقه انها طالعه من البراد للسخان)

عزام اتحسن وطلع مع ارم عشان يقدمو ليها كان يقدمو ليها طب بس في جامعات مختلفه وجامعة عزام ختاها في المرتبه الاولى

ارم: لو قبلوني في كم جامعه

عزام: كذا بتكوني زي الملكة تختاري الجامعه العايزاها

ارم : بس عايزه اقراء معاك

عزام: ان شاء الله يارب

ارام وامها وصلو لقو جلال منتظرهم خال ارام اخو امانى سلم عليهم

جلال: ارام ياا بت تركيا نوورتينا

ارام: منوره بيكم

جلال: يلا ارح

ركبو العربيه ووصلو البيت طبعا البيت كبير فيهو جلال ومرتو تهاني وولدهم حسام وبتهم تبارك قدر ارام برضو
حتقدم للجامعه وولدهم الكبير بره السودان اسمو فارس وصلو البيت تهاني سلمت عليهم ودخلتهم يرتاحو

جلال: كلمتي حسام عشان يقدم لارام

تهاني: اي كلمتو وطلع يقدم ليها

جلال: كوويس

عزام وارم كانوا طالعين من مكتب التقديم وحسام داخل طبعا شافهم اتخلع لمن شاف عزام لمن جسمو عرق وبقا
يرجف بس لمن شاف ارم حسا بهدوء كداا عجيب وبقا ماشي تجاهها لغايت ما وقف قدامهم (طبعا حسام ما
حصل لاقا ارام بسمغ بيها بس)مدا يدو لارم طبعا ارم وعزام اتخلعو بعينو ليهو باستغراب وهو بعين لارم وعيونو
بلمعو

حسام: انا حسام

عزام مسك ارم وقفها وراها ووقف قدامها

عزام: اها ونحننا نعمل ليك شنو مثلا؟؟

حسام: مافي شي شفتكم وحييت اسلم عليكم

عزام: وعليكم السلام وصللت بتقدر تمش

حسام دخل وعزام ساق ارم وفات حسام كل ما يتذكر ارم بتبسم قدم لارام ومش البيت

تهاني: عمتك امانى وبتها ارام وصلو

حسام: كوويس والله

بيتكلمو كداا ارام جات نازله

ارام: مساء الخير

حسام: مساء النو...

طبعا لمن شافها نطط عيونو دي مش نفس البت اللاقيتا طالعه من مكتب التقديم

الجزء 6

حسام لغاية ما ارام نزلت وسلمت عليه هو ما مصدق عيونو بس الشي الغريب ما حسا بنفس الاحساس الحسا هو لمن شاف ارم

حسام: انتي منو

تهاني: اجي يا حسام دي ارام بت عمته امني

حسام: ارام انتي من المطار مباشرة جيتي البيت هنا ولا مشيتي مكتب التقديم مع الولد دااك

ارام: اي ولد على العموم انا ما عندي علاقه بالاولاد واساسا دي اول مرة اجي السودان وما بعرف فيها اي حته ولو ما مصدقني اسال ابوك هو وصلنا البيت هنا وللان ما طلعتا

حسام: طيب اسف قدمتا ليك في الجامعات ونتيجة التقديم حتطلع قريب

حسام دخل غرفتو وختا يدينو في راسو

حسام: ياترا انا بتخيل ولا هم نفس الشخصيه ولا اي واحده براها بس بتشابهو بس معقولا يكون في شبه زي داا راسي حيطق طيب والاحساس الحسيتو مع البت قدام المكتب ما حسيتو مع ارام

ارم: محمر لي مالك هووي انا ما بعرف اولاد

عزام: حسي انا سالتك براك جبانته بس غاظتني حركتو وجراءتو جالي وبكل عين كمان مدا يدو وقال انا حسام (بحاكيهو)

ارم: انت متذكر اسمو يعني انا ما انتبهتا معا هو وبعدين انت مضايك مالك

عزام: لا يعني واحد يجي قدامك ويمد يدو لاختك ويقول عايز يسلم عليها وانا بعرف انو اختي ما بتعرف اولاد ما عايزاني اضايق

ارم: صح ما انت اخوي

عزام: اخووك وابووك واي شي

طبعاً رفعت ضرب لاهلو في السودان

خديجه: (ام رفعت) لحظه قصدك انو ارام واماني نزلو السودان انت مجنون يا رفعت كيف رضيت وكمان خاليها تنزل مع اهل امني انت بتعرف كوويس انو هم ما ببقو ليها اي شي وحتى امني ما امها

رفعت: عارف بس امني بتحب ارام شديد وهي ما عارفه اني كنتا متزوج او انو ارام بت مرتي الاولى وبعدين ارام كانت مصره تنزل السودان خلينا من الكلام داا مشاعر وبتي ارم كيفهم عندكم اخبار منهم

خديجه: لا انت جااادي جايي تسال من بتك بعد ما كبرت كداا بعد ما مشاعر ولدت وانت سافرتا مع امني كانت بتفتش فيك وما فقدت الامل نهائي ونحننا عملنا القلتو ليناا اختفينا بس بنتابع اخبارهم من بعيد لبعيد بس بعد ما عرفت انك سافرتا مع مرتك الثانيه هي زاتها اختفت وما عارفين ليها طريق بس الحمد لله مشاعر ما عارفه انو بتها الثانيه عايشه

رفعت: انتي بتعرفي يا امي انا ما كنتا بحب مشاعر ولا حبيبتها انا حبييت امانى واطربت اقول ليها انا ارام بت متبنيه من الميتم عشان تصدق لانا امانى ما بتلدي نفسياتها كانت كعبيه شديد وانا كنتا مستعد اعمل اى شي عشانها عشان امانى انا اتخليت عن واحده من بناتي وحسى ما عارف عنها اى شي غير انا شكلها نفس شكل ارام خديجه: ان شاء الله يوم حتتلاقو

طبعا حسام لغاية ما قاعدين ياكلو كل دقيقه بعين لارام باستغراب وهي مغيوظه من نظراتو بالليل مشغل التلفزيون كذا قعد يحضر ارام صحت عطشانه نزلت المطبخ تشرب مويه حسام شافها طوالي لحقها

ارام: يا ولد انا مشكلتك شنو معالي؟؟

حسام: انا ما عايز منك شي بس انتي متاكده انك ما مشيتي حته من المطار

ارام: اسال ابوك

كانت ماشه مسك يدها طوالي نفضتها

ارام: احترم نفسك

حسام: اسف اسف بس عندي سؤال وياريت تجاوبيني لاني محتار شديد

ارام: اتفضل قول

حسام: انتي عندك اخت توأم؟

الجزء 7

ارام حمرت ليهو

ارام: دا شنو السؤال دا ياريت لو عندي توأم وبلا عن اذنك

مشت وحسام لسه راسو جاليط

مرت الايام وجا يوم نتيجة التقديم شالو ارم طب جامعة الخرطوم ما نفس جامعة عزام لانو عزام بيدرس علم نفس في التقانه ياخ زعلت وبكت بكا

عزام: خلاص ما تزعلي لخير

ارم: كنتا عايزه اقرا معاك

عزام: ويعني شنو بخللص من جامعتي بجيك في جامعتك ولا تزعلي نفسك

ارم: ما راضيه ما عايزاها

عزام: بدينا حركات الشفع ارح عشان بكرا حاوديك للتسجيل

ارم: ما ماشه

عزام: غصصب

ارام شالوها طب جامعة التقانه لاحظتو انو ارام نسبتها اقل من ارم وبالرغم من كدا شالوها في جامعة عزام وارم حتقرا في جامعة حسام البيدرس صيدله جامعة الخرطوم

حسام: احسن زاتو ما شالوك في جامعتي لاني كنتا حاجن معاك

ارام: عان دا هو انت لاقى بس انا الحظي حلو لانو ما شالوني معاك

حسام: انتي مشكلتك معالي شنو من اول ما شفتيني ما طقتيني

ارام: لانك وبكل صراحه لا تطااق

حسام: طيب اتحركي

ديل مشو على جامعة تقانه وديلك على الخرطوم وكملا إجراءات التسجيل وورهم انو النزول بعد شهر حسام ساق ارام ووصلها لغاية قاعتها وحومها في الجامعة

حسام: والله الزول لو ما خيف من الكلام الكثير يخليك تتبرلمي اول يوم

ارام: ليه شايفني حسام

حسام: يابت انتي ..(قام سكت ومسح وشو) استغفر الله العظيم بس

رجعها البيت وعزام برضو وصل ارم لقاعتها وحومها ووداها المطعم فطرو ورجعو البيت

عزام وصل ارم وطلع وارام طلعت من البيت ماشه السوبر ماركت القريب لبيتهم يعني سبحان الله الاخوات ما بعيدات شديد من بعض بيناتهم موصلات بس دخلت السوبر ماركت عزام كان جاي لصحبو بيتو قريب من ناس حسام بس شاف ليك ارام طالعه من السوبر ماركت نطط عيونو بقا يفتح عيونو ويغمضهم مسك يدينو وبقا يدعك في عيونو مشا ليها وقف قدامها طبعا اتخلعت

عزام: انتي متين جيتي هنا لو عايزه شي كان تكلميني بس مش انا حسي وصلتك البيت بيدي

ارام: انت منو؟

عزام: عفواا يابت انتي جنيتي ولا راسك دا ما تمام خيلنا من الكلام داا يلا على البيت وبعدين وين الطرحه

طبعا ارام شعرها فاكي ساي ما لابس طرحه مسك ليها يدها وبقا جارها طوالي فكت يدها منو وضربتو كف

ارام: هي هي انت فاك نفسك منو لمن تمسك يدي كداا وكمان جاريني ولا بتسالني عن الطرحه كمان ممكن اعرف مين حضرتك

طبعا عزام مخلوع من الكف اكثر من اي شي ثاني

عزام: انتي ضربتيني؟

ارام: ايواا عندك مانع

ومشت بقا بعين ليها لغاية ما دخلت بيتهم

عزام: دي مستحيل تكون ارم

الجزء 8

عزام رجع بيتهم بالليل لقا ارم واقفه جنب بابهم بتاع الشارع مما شافتو جاتو جاريه هو طوالي اذكر الكف الضربتو ليهو ارام اتجاوز ارم وكان ماشي بس مسكتو

ارم: مالك بتتجاوزني يا عزام

عزام: ماسكه ידי بنفس الطريقه المسكتا بيها يدك والخلتك تضربيني كف

ارم: عفواا انا دي متين ضربتك

عزام: ارم كيف يعني متين قبيل العصر ما متذكره يعني

ارم: عزامم العصر انا ما طلعتا من البيت تعال اسال امي وكمان كنتا بتصل عليك ما بترد تعال

بقت جاراهاو دخلتو في بيتهم ومشت لامها

ارم: امي انا الليله طلعتا من البيت

مشاعر: لالا ابدالا ليه

ارم: شوفي عزام قال شافني وحتى قال انا ضربتو كمان

مشاعر: بري يا ولدي البت دي نهائي ما طلعت من البيت وبعدين هي مستحيل تمد يدها عليك

عزام: ما طلعت

ارم: بتكون واحده بتشبهني

عزام: لالا دي ما بتشبهك وبس دي نسخه طبق الاصل عنك كانها *توأملك*

في الصباح

اماني: ارام جهزي نفسك عشان ماشين بيت اهل ابوك حبوبتك وعماتك

ارام: واخيراا

حسام جا طالع حمر لارام وهي حمرة ليهو ومشي ارام جهزت نفسها وطلعت مع امها لاهل ابوها حسام كان سايق عربيتو بس جذبتو بت قاعده قدام البحر لابس عبايه بيقيه وطرحه بيقيه وقف عربيتو ونزل مشا ليهو وقع جنبها طبعا لقاها ارم اتخلع (الولد دا حيموت بسكنه بسبب البتين ديل)بس طبعا نفس الهدوء الحساها اليوما دالا في اللحظة دي اتأكد انهم شخصيات مختلفه بس نفس الشكل

حسام: سلاااا

ارم عاينت ليهو باستغراب؟؟

ارم: عفواا نحنا بنعرف بعض

حسام: لاقيتك قدام مكتب التقديم حسام اذكرتيني

ارم: امممم

طوالي وقفت عايزه تمشي هو قام

حسام: لو سمحتي انا ما عايز ازعجكك بس اديني دقيقتين

ارم: يا ود الناس انت اهل انا ما بعرفك

حسام: ما مشكله تتعرف

كانت ماشه وقف قدامها

حسام: انتي بتشبهني بت عمتي شبه مبالغ فيهو بس انتي هاديه وهي شريره

ارم: انا مافي زول بشبهني

حسام: في هي طيب بالنسبه لشعور الهدوء البهسو كل ما اشوفك وما بحسو معاها الشعور دا خلاني اتأكد انكم اتنين ما واحد

ارم: بتشبهني للدرجه دي

حسام: اي والله

ارم: اسمها منو شبهني دي

حسام: اسمها لا ما حاوريك اسمها لغاية ما تتلاقو

ارم: لانك واحد كذاااب ما عندك بت عمه بتشبهني ولاشي دي حركات منك ساي عشان تتكلم معالي مع السلامه ومشت خلنو واقف

حسام: ارام دي دايم معارضه لي في اي شي (ليه كذا يا ارام)

اماني مشت بيت اهل رفعت بقو يمسكو ارام ويكو فيها وهي تحنس فيهم ام رفعت تمسكها وتفكها وتاني تجي تمسكها

خديجه: يحليلك يابتي كبرتي واحلويتي بقيتي عرووسة

ارام: اي يا حبوبة الحمدلله

اخوات رفعت جو مساهر وشروق وايمان واخوانو عماد وسيد يعني ارام عندها عمين وتلاته عمات كلهم قعدو يعاينو لارام ساي

ايمان: امي دي ارام بت رفعت صح (طبعا قاصده مشاعر)

خديجه: اي حالاتها صح

مساهر: في ملامح من امها

طبعا اماني استغربت لانو كلهم عارفين انو ارام متبنيه فكيف بتشبه امها

خديجه: سماهر

ارام: احلى حاجه يكون عندي ملامح لامي

اماني ابتسمت ليهاا كلهم قعدو وبقو يتونسو سماهر همست لايمان وشروق

سماهر: يعني حسي التانيه حتكون نفس الشكل صح

شروق: بما انهم تيمان اكيد صح

ايمان: اي والله يابت ارام

ارام: نعم

ايمان: امشي شوفي بنات عماتك اقعدي معاهم

ارام: حاضر

في بيت ناس حسام الشرطه جات فتحت ليهم الخدامه

الضابط: دا بيت حسام جلال الدين

الخدامه: ايواا

الضابط: في امر بالقبض عليه

الخدامه جرت نادت تهاني تهاني ضربت لجلال وطبعاً حسام اصلاً مافيش جلال سريع خلا شغلو وجا لقا الشرطه في البيت بفتشو عن حسام

جلال: دا شنو التصرف داا انتو كيف بتدخلو بيت مافيهو راجل وبتفتشو فيهو كداا

الضابط: ومنو حضرتك

جلال: انا جلال الدين ابراهيم

الضابط: وين ولدك المحترم

جلال: عايزين شنو من حسام

الضابط: ولدك حسام متهم بانو ضرب ليهو واحد بالعريه لا وكمان هرب وخلاهو بنزف في الطريق مع انو كان في عندو طريقه يساعدو

طبعاً تهاني فتحت خشمها وجلال الدين دا انصدم وقعد في اقرب كرسي

الجزء 9

حسام قاعد في الجامعه جاهو اتصال من امو

حسام: سلام يا حاجه

تهاني: تحج بدون رجلين

حسام: خير ان شاء الله

تهاني: او من وين الخير وانا عندي ولد زيك

حسام: امي في شنو

تهاني: ممو التشقك يا عواليق تسوق العربيه عشان تقتل اولاد الننااس تعال البييت سووورعه

طبعاً حسام بعد الجملة دي خاف خووفه طوالي طلع على البيت

وصل البيت لقا الشرطه في وشو

الضابط: حسام جلال الدين ابراهيم

حسام: ايووة

الضابط: اتفضل قدانا

حسام: بس الولد كوويس وصحتو احسن مني ومنك

جلال الدين: يعني بالجد ضربتا ليك واحد

الضابط: ونحنا من قبيل بنرطن يعني

مسكو حسام وساقينو بس ارام وامها جو شافو الشرطه سايقين حسام طبعاً اتخلعو ابو حسام طلع ومشى وراهم اتصلو على عزام

عزام قاعد مع ارم فاتحين النت بقرو مقدمه عن الطب وكداا تلفونو دقاا

عزام:السلام عليكم

الضابط:عزام عبدالرحمن مسكنا السايق الضربك بعرييتو ممكن تجي على القسم

عزام:طيب حاضر

وقفل

ارم:مين

عزام:الضابط قال مسكو الضربني

ارم:ايواا ارح الليله يا قاتل يا مقتول ارح بس

عزام:ارح وين انتي اقري الدرس داا وانا حامشي

ارم: عزام عايزه امشي معاك

عزام: ماف مشي اقري قرابتك

وطلع مشا وهي قعدت تقرا

وصلو كلهم القسم وحتى عزام وصل

الضابط: استاذ عزام دا حسام جلال الدين هو الضربك

عزام عاين ليهو

عزام: انا شفتك وين قبل كدا

حسام: قدام مكتب التقديم معاك البت ديك

عزام: انا

جلال الدين: لو سمحتا يا ولدي ظاهر عليك زول قلبك طيب ومتفهم حسام دا ولد طايش انت بتعرف اولاد الزمن
دا لمن يكون عندهم عربات مافي داعي نخش اقسام ومحاكم وجوطه خلينا ننهي الموضوع هنا

عزام: عمي احتراماً ليك ولوقفتك قدامي انا متنازل عن حقي ضدو اصلا الحمد لله مرت على خير

مشى على الضابط ووقع على اوراق التنازل وجا لحسام ختا يدينو في كتفو

عزام: المرة الجايه خلي بالك في الطريق

حسام: شكرا واسف

عزام كان طالع جات داخله ارام مع ام حسام طبعا حسام وعزام بعاينو ليها مخلوعين ومافي واحد فيهم قادر يفتح
خشمو يعني ما عارفينها دي ارام بت عمه حسام ولا ارم صحبة عزام محتارين يا جماعه بقو بس واقفين بعاينو ليها

الجزء 10

جلال: تهاني جيتي وجايه معاك ارام كمان

تهاني: ما قدرتا اقعدي في البيت و ارام قالت لي ما بخليك تمشي براك

عزام اتلفت عاين لحسام طبعيا الاتنين عاينو لبعض نظره ما بفهما زول غيرهم حسام عاين ليهو نظام عارفك بتفكر في شنو وانا زيك تهاني شافت عزام جات ليهو

تهاني: كتر خيرك يا ولدي

عزام: العفو يا امي انا ما عملتا شي

ارام عاينت ليهو طوالي اتذكرو دا الضربو كف طوالي حمرت ليهو عزام قال دي مالها دي وطوالي طلع فوات

تهاني: تبارك اتصلت وقالت جايه بكرا

حسام: الوحيد البتفهمني واخيرا يا اخ

رجعو البيت امني سلمت على حسام

جلال: حسام تعال هنا

حسام: نعم

جلال: مفتاح العريه

حسام: لا عليك الله الا العريه تاني حانتبه للطريق وانا سايق وما حاشيل عيوني من الشارع عليك الله

جلال: عايزني انتظر لمن يقولو لي ولدك قتل ليهو.روح ولا تكسر ليك زول او في احتمال انت زاتك تحصل ليك حاجه سللمني مفتاح العريه

حسام طلع المفتاح ادا هو لابو ومش غرفتو

عزام رجع بيتهم لقا ارم منتظرا هو في الصالون وبتحضر في طيور الجنه

عزام: داخله على الجامعه اكبري يا اخ

ارم: من قبيل منتظرا اك اها الحصل شنو طلع منو

عزام: طلع الولد اللقينا هو جنب مكتب التقديم

ارم: الكريه دااك اصلا التصرفات دي بتشبهو

عزام: لا يا اخ بالجد هو مسكين واهلو طيبين حنونني والله

ارم: قصدك ما رفعتا عليه قضيه

عزام: لا اتنازلتا وبعدين هو اعتذر مني انتي عارفه يا ارم حسام دا عندو بت بتبقى ليهة بتشبهك شبه ياها زاتا الضربتي كف

ارم: علليك الله

عزام: بالجد والله نسخه منك

ارم: بتكون واحده من اشباهي ال 39

عزام: وعاليشه معاك في السودان

في اليوم الثاني حسام نايم يحس بحاجة بتجر منو البطاينه فجاءه زحت من البطاينه وبقت تقلقل في اضانو قام منقوض

حسام: ززفت تبارك الجابك شنو كان تقعدي مع حبوبة لسه

تبارك: قالوا لي بقيت تقتل اولاد الناس عشان كدا جيت

حسام: ههه

تبارك: وين ارام حكو لي عنها قالوا لي سمحه وظريفه وبتدخل القلب

حسام: سمح انا وظريف انا لا بتدخل القلب لاشي كلام سالي

تبارك: مالك معاها

تبارك: نزلت تحت لقتهم بشربو في الشاي

تبارك: ثلاثام

جلال: اهلا اهلا بوحيدة ابوها

سلمت عليهم

جلال: دي ارام بت عمك امني

تبارك: هبي بالجد الجمال دا ببقى لي انا يا حظي يا حظي

ارام: حلوة انتي يا عسل

بعد شربو الشاي تبارك جرت ارام غرفتها وبقو يتونسو

تبارك: شالوك شنو

ارام: طب التقائه

تبارك: حظك انا هندسة السودان

ارام: ماشاء الله الهندسه حلوة

ارم عملت الشاي وجات تصحي امها سمعتها بتهللوس

مشاعر: بتي التانيه يا ررفعت كيف يعني ماتت جيب لي بتي رفعت لا ما تمشي

ارم بقت تصحي في امها لغاية ما امها صحت وجسمها معرق ارم جابت ليها موية غسلت وشها

ارم: انتي كووبسه

طوالي حضنتها وقالت ليها كويسه

رفعت اتصل على ارام

ارام: Dad

رفعت: لا داد لاشي على اساس حتتصلي كل 5 دقائق

ارام Sorry Dad

رفعت: ارام انتي في السودان شيلي اللهجه دي بره

ارام: طيب اسفه اها ما اشتقتا لي

رفعت: اشتقتا عشان كدا اتصلتا

المهم اتونسست مع ابوها كداا وطلعت لقت تبارك طالعه السوق وحسام حيوصلها وقالت لارام ارح طلعت معاهم
حسام وصلهم السوق نزلو من العربيه بيحاي عايز يتحرك يشوف ارم قدامو بهناا طبعا نطط عيونو وبقت يتلفت
بفتش في تبارك

حسام: سلام قولنا من رب رحيم

الجزء 11

نزل من العربية وبقا ماشي عليها (حسام شال مفتاح عربيتو من ابو باستعانه من تبارك الحنست ابوها عشان يرجع ليهو المفتاح عشان يوصلهم السوق اخوانا بيستفيدو مننا مرات) نزل ومشأ عليها نفس شعور الهدوء عرف انها ما ارام طبعاً لمن شافتو اتخلعت

ارم: انت تالاني

حسام: كيفك يا خديجه مشتاقين ياخ

ارم: منو خديجه

حسام: كم مرة سالتك عن اسمك وانت رفضتي توريني فقررتا اناديك خديجه لو سمعتي خديجه تاني اعرفي انا

ارم: شكرا لانك وريتني عشان لو سمعتا خديجه تاني ما اتلفت انت كيف تتجراً انك تضرب عزام بالعربية وتهرب تخليهو

حسام: عزام جا واعتذرتا منو وبقينا اصحاب ولازم انا وانتي كمان نبقي اصحاب

مدا ليها يدو حمرت ليهو ومشت ويدو قعدت ممدوده في الهواء براحه عمل روجو بنفض في البطلون

حسام: دي مافي فرق بينها وبين ارام ابداء حتى الاخلاق

مرت الايام وكانوا نازلين بكر اول يوم في الجامعه

تبارك: حماس حماس

ارام: شعور البرالمه الفرحانيين

تبارك: طبعاً انا جامعتي قريبه من جامعة حسام بس انتي سفري ياخ

في الصباح جهزو نفسهم ومن شدة ما متحمسين صحو من الاذان الاول حسام قاعد تحت ومنتظرهم

حسام: انتي جامعتك دي سفر عديل

ارام: ما مضطر توصلني

تبارك: شباب روقو ما تخربو اليوم بشكلكم دا ياخ

ركبو العربية وطبعاً ارام جامعتها بعيدة شوية حسام وصلها ونزل معاها دخلها لجوه الجامعه وطلع فأت وصل تبارك وبعدين مشأ جامعتو

عزام وصل ارم

عزام: خلي بالك من نفسك انتي مسكينه شديد لو اي زول حقر بيبك اتصلي علي طوالي اجي اربي تمام

ارم: اكبيد

نزلها وصلها جوه ومشأ جامعتو لقي شلتو ريناد وياسين وسماح وماهر وفاطمه

ياسين: عزام قعد نفكر نبرلم البرالمه الجداد

عزام: مافي داعي حيكرونا

فاطمه: بالمناسبه قبييل الصباح لاقيت ارم في البوابة سلمت عليها ردت لي ومشت زي الكانها ما بتعرفني

عزام: ارم ارم انا حسي وصلتها جامعته وجييت

فاطمه: والله لاقيتا

عزام: بتكون شبيبتها

حسام دخل الجامعه كلية صيدله بس بمشي بفطرو في كافتريا ناس طب قلة شغله منهم سااي شلة حسام كلها ناس مفتره وبهمها المظهر فاديه وهمس وهدى ومجتبي وهشام حضرو محاضراتهم وقت الفطور طلعو على كليات طب مشو الكافتريا قعدو حسام طلع يحوم في ساحة النشاط يشوف ليك ارم قاعده هناك

حسام: معقول دي ارام ولا شبيبتها البنات ديل لو ما خلوني افقد عقلي ما بيرتااحو

مشا عليها لمن قرب منها شعور الهدوء طوالي ابتسم وقعد جنبها

حسام: خدوج

ارم: لا ما معقول انا ليه حظي ززت كدا

حسام: حتنصدمي لمن تعرفني انا بقرا صيدله هنا

ارم: لا عليك ما تقولا

حسام: قلتها انتي برلومة طب بتقري معاي يعني خدوج ياخ والله يادوب بقيت احب الجامعه

عزام كان ماشي وبفكر في كلام فاطمه انو كيف اتلاقت مع ارم وهي بفكر كدا ااضارب مع بت البت عايزه تشاكلوو

ارام: لا كدا كووتير خالص

عزام: رب صدفه خير من الف ميعاد

ارام: مافي غيرك ياخ يلا شميئك وقلبي اباك

عزام: على اساس انا الميت فيك يابت انتي مشكلتك شنو كل ما تشوفيني بتتشاكلي معاي

ارام: عندي مشاكل مع الجنس الاخر

عزام: اووو احسن

فطاها وفات وهي مشت قعدت جو بتين قعدو جنبها

الجزء 12

البت: سلام

ارام: يا اهللين

البت الثانية: عنتي برلومة تب مانا

البت: اعذريها لسانها اللجن او لثانا انا علاء الاء

ارام: عنا ارام

البت: عنا ابتهاال وبالمناثبه اتمك ثمح يا رام

ارام: ارام

الاء: بس نعنا عايدين نناديك رام (عذرا على اللغة الغير المفهومه بس دي لغة ارام وصحباتها)

ارام: عنا معنديش مانع

ارام اتعرفت على الاء وابتهاال من اول يوم وبقو صحباتها

ارم كمان اتعرفت على سناء وزينب واميرة والشي الحلو في واحد من منهم ساكنين قريب منها بعد خللصو محاضراتهم بس تسمع ليك خدووج والله

ارم: مافي واحده فيكم تقول اسمي قدام داا

حسام: سلام كيفكم يا برالمتناا

طبعاا حسام شخصيه جذابة وعندو ضحكه حلوة فالبنات ابتسمو ليهو

اميرة:اهللين بسينرنا

حسام: ليه ماشين براكم وانا هنا بوصلكم ولا شنو يا خدووج

ارم: ما عايزين شكراا عزام حيبي وحيسوقناا نحنا ما بنركب مع زول غريب

حسام: خدووج بزعل منك غريب كيف نحنا اصحاب يااخ

مع جملتو دي شلتو جات

مجتبي: شنو يا مان خالط البرالمه من اول يوم ليهم كداا كانك استعجلتلاا

حسام: معاهم صحبتي وحابب اتعرف على البقيه

هشام: عندك صحبة من البرالمه وما تورينا ياتو واحده

حسام: شنو يا خدووج ما خاته نيه تسلمي ولا شنو دي خديجه صحبتي

طبعاا صحبات ارم ما قدرو يمسكو ضحكهم وفكوهاا والله ارم شمتهم شمه

سناء: يا خدووج يا خدووج

حسام: انا بس البقول ليها خدوج اها يا خدوج اوصلكم ولاا حاتصل على عزام بس دقيقه

خطف تلفون ارم عمل رنه على جوالو وشال رقم عزام دا كلو وهم مخلوعين وفاتحين خشمهم رجع ليها التلفون وهو مبتسم طبعاً ارم بتعاين كداا معاها فتحت خشم حسام اتصل على عزام

حسام: يا حبيب والله مشتاق ليك شوق كدا مبالغ فيهو ياخ

طبعاً عزام الرقم جاهو غريب وفي نفس الوقت جاهو صوت راجل

عزام: كميااات والله الشوق كيف حالك واموورك

حسام: والله الحمد لله اها عرفتني صح

عزام: لا والله للأسف

حسام: وانت بتشتاق للغاشي والماشي وبتسالو من احوالو كمان معاك حسام

عزام: حسام حسام

حسام: الضربك بعرييتو ودخلك العمليات ياخ معقولاً

عزام: اوو صحي ياخ اخبارك شنو بالله (والله عزام دا قلبو ميت)

حسام: تمام الحمد لله عاين انت ما بت عشان تسالني جيتا رقمك من وين وهناني وبتاع اختصار للموضوع انا ما عايزك تتعب نفسك وتجي بلامجاد لغاية جامعة الخرطوم انا حاوصل خديجه

عزام: خديجه منو ()

حسام: البت المعاك طوالي دي المهم انا حاوصلها كلمتك

وقفل الخط اتلفت على ارم لقاه مافيشه اتارها طلعت مع صحبتها وواقفه في الظل

عزام قفل من حسام وقال في نفسو خديجه منو وهو ماشي ارام بتتونس مع صحبتها وماسكه ايسكريم في يدها عزام ماشي اضارب معاها في يدها الماسكه بيها الايسكريم وانت يا الايسكريم قوم واقع في الارض وادفق كلك عزام ما كان قاصد والله

عزام: انا اسف

ارام: تمشي حالياً قدامي على الماركت تشتري لي تلاته جلاكسي واربعه كيت كات ومعاها علبة فنكووش واخر شي تلاته ايسكريم بدل الرميوتو ووقتها اعتذارك وصل وزيادة

عزام: اتفضلي طوالي

عزام ماشي ارام ماشه وارهو مسكتا الاء

الاء: ائي دا ثكل يتاكلو معاها الولد لو ما مثكتا نفثي كنتا حاريل قميل قمال يهبل

ارام: تلامه نزرک يا بيبي

ارام مشيت مع عزام الماركت اشترى ليها حاجتها الطلبتا ووداها 41 اشترى ليها ايسكريم تلاته انواع مختلفه

ارام: تثدق يادوبي بديت احس انو نحنا ممكن نبقي ائدقاء

عزام: ودا يسعدني

ارام: بث حاليا مشغولا بالشكولا بس اخلصها ببقى افكر في الموضوع

ومشت خلتو بيضحك

عزام: طفله

sudanesenovels.com

الجزء 13

ارم واقفه مع صحباتها ومنتظرين الموصلات وبتنبز في عزام جا حسام وقف عربيتو

حسام: شنو يا اذا انتي خايفه مني اركبو كلكم ما تخافو ما باكل بشر

صحبات ارم عاينو ليها وركبو وخلو المقعد القدام الجنب حسام فاضي وحسام برفع ليها في حواجبينو ومبتسم

ارم: ما حاركب قدام

نزلت سناء قعدت معاهو قدام وارم قعدت ورا مع صحباتها

حسام: يلا وصفو لي

ارام كانت منتظره حسام في الجامعه عشان يجي يسوقها واناخر ضربت لتبارك

ارام: وين انتو يابت

تبارك: والله منتظره حسام لسه ما جاني ما عارفاهو اناخر مالو

ارام: اخووك دا اصلا كن ما مات تحت يدي ما حارتاح

الا: مالك في ثنو

ارام: الحيوان حسام لسه ما جا

الاء: بتون مسعول بتي مهم عشان تدا اتاحل

ارام: ممتن (اعتذار للمرة الثانيه)

طبععا حسام وصل ارم بيتهم ومشا لتبارك ساقا وبقا جايي على ارام

تبارك: الليله كتمت فيك ارام شاماك شمه

حسام: بالله ريحتي وصلتا اصلا كنتا ناوي اغيرها لكن كوويس عشان اعرف رايبها فيها

تبارك: حسام اوووعك تحاول تخفف دم عشان ما ترجع البيت مكسر

حسام وصل لارام واتصلت عليها تبارك عشان تطلع طبععا محمره لحسام وحسام بيغمز ليها لغاية ما ركبت

ارام: ما بدري

حسام: المرة الجايه حابدر اكثر

ارام: اتحرك قبل ما اغير ليك شكل وشكك

حسام: كلوو الا شكلي ارح خلاص واهدي

حسام حرك العربيه ورجعو البيت مرا شهر ليهم في الجامعه اتعودو عليها وزادت صحبتهم مع صحباتهم حسام خلا ارم تكره اليوم الشالو فيها الخرطوم عزام قدر يخلي ارام تتعامل معاهو بزووق حبه كم مرة تبارك وارام رجعو بالموصلات ولانو ارام ذكيه ماشاء الله قدرت تتاقلم وعرفت البيت من الجامعه بالموصلات اها يوم ارام بعد خللصت محاضراتها وودعت صحباتها قالوا ليها حيقعدو لانهم ما كتبو البحث وهي لازم تمشي لانو بيتهم بعيد

فارام طلعت وهي واقفه للموصلات تشوف ليك مرة شبيله ليها ايكاس والحاجات مدفقه في الارض وفي ولد وبنت
بيشاكلو فيها وبيتنهر ارام جات ماشه عليهم بس تشوف ليك الولد رفع يده وعازب يضربها اي عازب يضربها عدل
وهي مره كبيره في العمر ارام مسكت يده ونفضتها ليهو طبعا المره هي خالتنا مشاعر ارام ارام

مشاعر: بتي

ارام لمن سمعتا قالت بتي ابتسمت ليها

الولد: انتي كيف سمحتي لنفسك انك تنفسي لي يدي بالطريقه دي

ارام: وانت كيف سمحتا لنفسك ترفع يدك على امي (قالتا لانو مشاعر قالت بتي فهي قالت امي بس)

الولد: امك يعني انتي بته! طيب وبما انك بته! ما تخلي امك تعين قدامها زي الناس ضربتني والتلفون وقع وشاشتو اكسرت انتي عارفه التلفون دا في السوق بكم؟؟ يعني انتي وامك كن بعثكم ما بتجيبو ربع حقوق

ارام: کم حقو

الولد: ه عايزه تدفعي حقو ولا شنو طيب ما حاكترها عليك جيبي 600 بس

ارام قعدت تضحك

ارام: الجوطه دی کلہا عشان 600

فتحت شنتطها طلعت ربطة مليون ضريرتها ييهو في صدورو طبعو الولد والبوت ومشاعر اتخلعو

ارام: ال 600 حقت التصليح وال 400 اعتبرها صدقه جاريه منى ليك

الولد طبعاً لمن قالت كذا غضب شديد كان ماشي ختت يدها في كتفو قالت ليهو استنى وضريتو كف طاللاخ لمن اضانو صنت

ارام: دی لانك قليت ادبڪ مع امی وحوالتا تضرېها یلا طیر من قدامی

البت : انتی دا شنو عملتیہو داا

کانت عایزه تضرب ارام مسکت لیها یدها ولوتها لیها

ارام: لميها عليك احسن ما اكسرھا يلا طيروو

الولد والبنت مشو

مشاعر: یابت انتی جیبتی القروش دی من وین

ارام ابتسمت لیہا

ارام: لقيت ربطة مليون واقعه وحسيت اني محتاج ليها اصلا كنتا عايزه اتبرع بيها يلا خيلنا نمشي البيت

رفعت ليها حاجاتها وشالت منها الاكياس وعينت ليها طوالى مشاعر ضميتها

مشاعر: ربنا يخليك لي يابتي

ارام كانت مبسوطة وبقت تسال نفسها وين بت المره دي ارام مشت معاها البيت وضربت لامها امانى قالت ليها انها حتاخر شوية عملت عصير وادتو لامها وخلتها تنوم عشان ترتاح وبعدين طلعت مشت بيهن

ارم رجعت البيت ما كان في موصلات عشان كدا اتاخرت لقت امها نايمه باست راسها ومشيت تعمل الاكل بس امها صحت

مشاعر: ارم

ارم: عيوونها

وجاتها

مشاعر: متين غيرتي ملابسك

ارم: انا يادوبي جيت يا ماما ما لحقتا اغير اصلا

مشاعر: يادوبك جيتي يابت انتي عملتي لي عصير قبييل

ارم: انا دي ماما طيب انتي ارتاحي وانا حاخت الغداء

ارام رجعت البيت وحكت لامها امانى الحصل

اماني: غايتو اولاد الزمن ديل لكن كتر خيرك وكويس العملتيهو اطمنتي على خالتك

ارام: خليتا بعد ناامت حتى جيت

اماني: الله يرضى عليك

الجزء 14

رفعت اتصل علی ارام

رفعت: واللہ لکن

ارام: باباتی مووشتااقین

رفعت: البشتاق بیسال

ارام: ما شغالين جامعه وبجي تعبانہ وکداا

رفعت: احكى لى كيف الجامعه

ارام: حلوة والله واتعرفتا لي على بتين سمحات وظريفات واليوم حصل معاى موقف

رفعت: احکی لی حصل شنو

حکت لیہو الحصل مع مشاعر

رفعت: لا حولاً والله اولاد الزمن ديل بقو كعبين وما عندهم ذرة احترام

ارام؛ المرة قالت لي بتي لمن عاينت ا ليها حسيت زي الكاني بشبه بتها او شايفها فيني المهم حاجه كدا خلنا تحس انا انا بتها فانا عاملتها كامي

رفعت: خلیتینی فخور لانو انتی بتی

في صباح اليوم التالي ارم جات الجامعه تلقي ليك حسام في وشها

حسام: خروج منتظرک من قبیل

ارم: امشى كليتك عشان ما تفوتك المحاضرات

حسام: يعني انا جايي من الصباح اصبح بيك انتي تقولي لي امشي كليتك لقد تحطم قلبي

ارم : حسااام

حسام: قلتی شنو النبی عیدیهو تانی حلفتک کن ما عدتیهو اول مرة تنادیني باسمی یاخ وطالع منک حلو حلاه

ابتسمت وعانت ليهو

حسام: لا كذا كتيير خالص وقلبي صغير ما بيتحمل اسمي وفوقه ابتسامه كمان لا انا اعلن انبراشي الكامل فيك يا خدوج

ارم: بالمناسبه اسمی ارم

ومشت حسام دا فاتح خشمو قعد فی الارض قدام البوابه وختا یدو فی قلبو

حسام: ارمی

عزام قاعد مع ناس شلتو.

ماهر: يا عزام انت متخيل الشبه البين البت دي وبين ارم وبعد دا بتقول لي دي ما ارم عرفتاه كيف

عزام: الفرق واضح ارم تربيتي اكييد بقدر افرزها من غيرها دي فيها حاجه مميزة ما عارف هي شنو بس اللهم يابنات عليك الله مافي واحده فيكم بتقدر تكلم مع البت دي تعرف لي اسمها بس

ريناد: حلاتها غايتو انا حبيبتها حامشي ليها

ارام قاعده في القاعه مع الاء وابتها

الاء: الدكتول العالد دا ناوي يدي متين ياني

ابتها: قالوا ب كله بودونا المستفسى نسوف الدث

ارام: واي حتون حاله ثعبه ياح

ريناد وفاطمه وسماح جو دخلو ليهم

ريناد: كيفكم يا برالمتنا

ابتها: اهليين

فاطمه: محاضرتكم شنو

الاء: انتومي

سماح: نحنا بنقرا سيكولوجي جينا نتعرف على برالمة طب الجداد

ارام: نوورتو انا ارام

ريناد همست لفاطمه: اسمها قريب لارم صح

فاطمه: اي صح

قعدو اتونسو معاهم وحبو ارام لانها ظريفه

في تركيا رفعت جهاز اوراقو وشال اجازه وكان بيتمنى انو يلاقي مشاعر وارم عشان يعتذر منهم وعمايز يعملها مفاجاه لارام بتو الثانيه

الجزء 15

طبعا في الجامعه صحبات عزام كلمو انو البت اسمها ارام

عزام: ارام

ريناد: اي

عزام: سبحان الله نفس الشكل والاسماء قريبه لبعض

فاطمه: البشوفهم بقول اخوات توأم وانحرمو من بعض وهم صغار

عزام: لالا ارم ما عندها اخوات وحيده مع امها انا بعرف

ماهر: حسي لو طلعو توأم بتعمل شنو صراحه هم الاتنين سمحات

عزام: ماهر

ماهر: مزحه مزحه

في يوم صحبات ارم قالوا ليها انو ماشين معاها بيتهم وطبعا الصباغير بتاع ارم لمن عرف هو زاتو قال ماشي

ارم: انت تمشي بصفتك شنو

حسام: معقولاا يا خدوج نتعرف على خالتو مشاعر انتي ما عليك بس انا حامشي

ارم: اولاً اسمي ارم تانيا ما تمشي معاي بيتنا

حسام: عارف اسمك ارم بس عاجبني خدوج اكر وكمان انا ما ماشي بيتكم انا ماشي لخالتو مشاعر

بعد نهاية اليوم حلف الا يوصلهم ركبو معاها ووصلهم ام ارم فتحت الباب صحبات ارم سلمو عليها ودخلو قعدو في الصالون مع ارم بس امها اتاخرت في الباب

سنااء: يابت ارم خالتو اتاخرت

ارم: امي ل

بس تشوف ليك امها جايه داخله مع حسام وهو خاتي يدو في كتفها يعني زي الحاضنها كدا وبيتونسو ويضحكو ارم وصحباتها فتحو خشمهم

مشاعر: يابت ارم ليه ما وريتيني انو عندك صاحب كداا وظريرف كان تجيبه من زمان

ارم: صحي انا

مشاعر: اتفضل يا حسام يا ولدي

حسام: لا والله ما اتفضل وانتي تشتغلي جاي اشتغل معاك

كل مره ارم بتفتح خشمها زياده حسام كان داخل مع مشاعر المطبخ غمز لارم وفات وهي فتحت خشمها ونططت عيونها

رفعت وصل مطار السودان في اللحظة الطلع فيها من المطار استرجع كل ذكرياتو الخلاها وراهو

رفعت: يا ترى حلاقي ارم

رفعت وقف ليهو تاكسي وركب معاهو ومشى وصل لغاية بيت ناس جلال اخو امانى دقا الباب فتحت ليهو الحبشيه سلم عليها ودخل امانى كانت شايله كبابي شاي تشوف لىك رفعت قدامها الصينيه وقعت من يدها

امانى: رفعت جيت متين وكيف

رفعت: دي طريقه تستقبلي بيها راجلك جيت من المطار حجزتا التذكرة وجيت

امانى جات سلمت عليهو وخلتو يتفضل في الصالون جات تهاني سلمت عليهو برضو جابو ليهو مويه وخلو يدخل يرتاح

رفعت: وين ارام

امانى: لسه ما جات من الجامعه هي بتجي متاخره شويه لانو جامعتا بعيده

رفعت: ايواا كوويس

ام رفعت قاعده في صالون بيتهم جاتا بتها

ايمان: يا امي شوفي لقيت شنو

كرتونه فيها صور رفعت القديمه ومعاهو مشاعر ومذكرات رفعت

ام رفعت: كيف يعني ولسه شايلاهم احرقهم سرعه ما عايزين زول يعرف الحكايه دي اتخبت 17 سنه ولازم تفضل مخبيه لغاية ما نلقى بتنا التانيه

ايمان: طيب

ارام رجعت البيت لقت ابوها نايم في السرير

ارام: باباتي

رفعت: ارااام حبيبة ابوها انتي جيتي

ارام: يا مزة جيت متين انت مشتاقين شوق ما عادي

ابوها حضنها ونزل سلم على جلال وتبارك

رفعت: طيب خلي امانى وارام يجهزو نفسهم عشان ماشين بيتنا

جلال: بعد ما اتعودنا عليهم يا رفعت يا اخوي

رفعت: تقول شنو بس الظروف

حسام جا داخل

حسام: اووو عمي رفعت

رفعت: وين يا شاب يا جذاب

جا سلم عليهو

رفعت: كوويس انك جيت لانو نحنا طالعين

حسام: ماشين وين كيف الكلام داا

رفعت: والله ماشين بيتنا ياخ انتو ما قصرتو بس جا وقت الرحيل

جلال: والله حتفرقو معنا ياخ

مشو جهزو شنطهم وجا وقت الوداع

تبارك: وواعي يا ارام بعد ما اتعودتا عليك ماشه وخلاني

ارام: اسفه حبيبتي بس ما ماشين بعيد بنقدر نزور بعض

حسام: بالرغم من انك غياظه بس حاشتاق للشكل مغاك والله حتفرقي معالي

ارام: واعي ما اتوقعتها منك يا حسام بس انت كمان حتفرق معالي

ودعوهم ومشو بيت ناس رفعت استقبلوهم اهل رفعت وام رفعت دي كل دقيقه تبوس في ارام وبعدين وروهم
غرفهم عشان يرتاحو

sudanesenovels.com

عزام: ردي

ارم: حاج عوض

حسام: عوض منو هبي وين انتي يا خدوج جيت افطر معاك ما لقيتك

ارم: جيت لعزام في جامعته

حسام: اوو صحيي اديني ليهو

ادتو التلفون

عزام: حاج عوض

حسام: كيفك يا زول

عزام: تمام الحمد لله انت كيف حالك

حسام: بخير الحمد لله طبعا بتعرف الدوامه حصلت

عزام: اي دوامتي انا الليله ما جات

حسام: اي ابوها جا وعاملين ليهو كرامة بعد بكرة معزومين انت وخدوج

عزام: ان شاء الله

حسام: وكدا زاتو ارم وارام يتعرفو على بعض

عزام: والله بشوف

حسام: جيب معاك امي مشاعر

عزام: امك بوين يا هووي

حسام: ياخ دي فردي اتونسنا اليوم دالك المهم كلمتك عشان تجو

عزام: ان شاء الله

رسلو ارام مع همس وشاديه عشان يعزمو الناس الجيران طلعو بعزمو في الناس لاقاهم عمار وفتحي

عمار: ماشين وين هووي ومعاكم بت تركيا ما خايفه الشمس تاذيك يا حساسه

فتحي: هبي البنات الزبها دي اقل شي تقول ليك يااي منكيري اسمعوني همس وشاديه ما عايز اشوفكم ماشين مع البت دي بت جايه من تركيا. زوله منفحة لو غايزن تخربو نفسكم تابعوها

ارام جات ضربتو كف طااخ (ارام متعوده تضرب كفوف) فتحي دا لمن وشو حمر من الغضب مسك ليك ارام ولوا ليها يدها جو همس وشاديه بيضرو فيهو عشان يفكها جا عمار مسك فتحي

عمار: فكها ما تعمل لينا مشاكل ما عارفها محبوبة كيف في العائله

فتحي: اذا حاولتي تتعرضي لي ثاني ما برحمك

ارام قعدت تبكي ورجعت البيت

الجزء 17

همس وشاديه جو بحنسو فيها

ارام: اولاد اہلکم دیل مالہم حقارین کداا

همس: واللہ حقارین شدید قعدتی هنا دا غایتو حیعذبوک واللہ

ارام: قایلانی حاسکت لیهم واللہ واحد یحاول یتمادی کن ما کسرتا لیهو یدو

شادیہ: شفنائک وانتی بتقاوی

ارام: ما حاسکت لیهم لو واحد فیهم غلط معای طوالی بکلم ابوی هم لسه ما بعرفونی

عزام رجع البيت مع ارم

عزام: عمتی فی واحد صحبنا

ارم: قول لیہا حسام بتعرفو

عزام: طيب يا عمتي حسام عمو جا من السفر وعاملين ليهو كرامه وعازمننا عشان نمش

مشاعر: واللّٰه يا اريت بس انت بتعرف يا عزّام نحنا الجوطه وناس غرباء ما بنقدر نمشي امشي انت واعتذر لينا من حسام وسلم عليّو

ارم: وانا عندی تیست

عزام: کذابہ دی اسکتی خلاص طیب یا عمتی حامشی برای

اليوم البعدو ارحم كان عندها اوف من الجامعه بس عزام مشا جامعتو ولاقا ارام والظاهر عليها زعلانه واخلاقها ضيقه

عزام: السّمحه

ارام: عاين والله اخلاقى فى نخرتى اخير ليك ابعد

عزام: اسی مالک معصبہ طیب اہدی بجیب لیک جلاکسی وکیت کات وبشتری لیک اسکریم

ارام: معاهم علبة نوتيللا صغيره

عزام:والله انتو البنات طيب طيب بس افرديها ياخ

خلاها واقفه ومشی دخلت محاضراتها وشامها اولاد اهلها کلهم بعد خلصت حاها عزام شایل کس

عزام: لازم تعرسی لی واحده من بنات اهلك لانو حافلس من وراك

ارام: انا ما طلبتا منك براك حيث تتظارف

عزام: عان دی بالله وانا قلتا اعدل لیها مزاجها

ارام: ثااانكس من الاعمالاق يا زيزو

عزام: یا شنوو...

ارام: زيزو

عزام: ما بحب الدلع انا راجل كبير تقولي لي زيزو

ارام: بالجد ما بتحبوو يا زيزو

عزام: مافي فايده من الكلام معاك

ارام: تعال ماشي وين يا زيزو

خللصت محاضراتها ورجعت البيت

حسام في تجهيزات الكرامه ضرب لارم

حسام: خدوج والله اشتقتا ليك وفرقتي معالي

ارم: بس انا ما اتذكرتك الا لمن اتصلتا

حسام: عليك الله (قلبو ميت) جايه الكرامه بكرا

ارم: لا عندي تيسر جاي عزام

حسام: يعني لا انتي لا امك

ارم: للاسف

حسام: طيب اقري كوويس بتصل عليك بعدين

ارم: ابييت

وقفلت في وشو قعد يضحك ما قلنا ليكم قلبو ميت

يوم الكرامه طبعاً يوم جمعه عزام جهز نفسو ومشى بيت ناس رفعت طبعاً ما عارف انو دا بيت ناس ارم كمان اتصل على حسام وصف ليهو مكانو

حسام: خلاص بجيك بالعريه

عزام: لا ياخ تعال برجليك وزاتو نتونس في الشارع (ذكرني بزول)

حسام مشى ليهو سلم عليهو وجو على البيت برجليهم وبيتونسو قعدو في صيوان الرجال فطرو وجهزو نفسهم للصلاه مشو الصلاه وجو حسام وعزام واقفين جنب الصيوان

حسام: انت خليك هنا انا داخل دقيقتين وجاي راجع

عزام: طيب

حسام دخل وعزام لمح ارام واقفه بتتكلم بالهاتفون مشا ليهو

عزام: السمحه

ارام: زيزو انت جيت

عزام: انا صاحب حسام

ارام: رب صدفة نافعه

عزام: كيف

ارام: يعني حسام ضربك بعرييتو واسي بقيتو اصحاب ماشاء الله

عزام: اي والله

واقفين بيتونسو وببيضكو بس يشوفهم ليك فتحي ود عم ارام طوالي جا عليهم

فتحي: يابت (قالا بنهره) الموقفك هنا شنو خشي جووه سريع دي ما نركيا تمام

عزام: مافي داعي للصوت العالي ممكن تتكلم معاها براحه بتفهمك

فتحي: ومنو حضرتك ان شاء الله انت جايي تعلمني اتكلم مع بت عمي كيف

عزام: لا ماقصدي كدا

فتحي: عاين ما تدخل وانتي لسه واقفه ما سمعتيني قلنا شنو يعني نضربك عشان تفهمي

عايز يضربها عزام مسك يدو طوالي فتحي دفرو وبقا يتشاكل معاها وحسام جا طالع شاف الشكله جا جاري مع الاولاد فكوههم من بعض

حسام: فتحي دا ضيفي كيف بتسمح لنفسك تضارب معاها

فتحي: ضيفك لموو وما تخليهو يقيف مع بتناا ويضاحكو في الشارع

حسام: عاين ارام عندها ابو تمام وهو رباها كوويس وانت ماليك علاقه بالبتعملو فاهم

فتحي: انا بتتكلم معاي كدا عشان الغريب يا حسااام

حسام: احب اقول ليك انو حتى انت غريب بالنسبه لي وما بنبقى لبعض وخاليا انا واقف مع الحق تمام وانتي يا ارام خشي جووه

طوالي دخلت

فتحي: كوويس لكن بنتحاسب

قال كلمتو ودي وفات

عزام: انا اسف يا حساام وجامشي بعد داا

حسام: تمشي وين تعال اعرفك على عمي رفعت اول شي سلم عليهو

عزام: طيب

عزام دخل مع حساام وساقو لعمو طبعا عزام لمن شافو حسا انو شكلو ما غريب عليهو

حسام: عمي دا عزام صحبي عزام دا عمي رفعت صلاح الدين حسين

عزام: منو

حسام: رفعت صلاح الدين حسين

طبعا رفعت قام يسلم عليه وعزام مصدوم بعين ليهو

عزام: معقولا

sudanesenovels.com

الجزء 18

عزام بعد سلم على رفعت

عزام: طيب يا حسام يلا استاذن انا

حسام: اتغداء طيب

عزام: مستعجل والله يلا مع السلامه

حسام: طيب سلم على خالتي مشاعر

عزام فات وهو طول الطريق بفكر انو معقولا يكون تشابه اسماء بس استغرب كيف تشابه الاسماء بكون للجد الثالث مشا وطوالي على بيت خالتو مشاعر فتحت ليهو ارم

ارم: مالك رجعتا بدري كدا

عزام: ساي خالتي مشاعر قاعده؟؟

ارم: قاعده في شنو

عزام: بعدين يا ارم

ارم: بعدين متين مالك حصل معاك شي في الكرامه

عزام: قلتنا ليك بعدين

عزام دخل لخالتو مشاعر لقاها بتحضر في التلفزيون (خالتنا مشاعر استاذة بتدرس في المدرسه) طبعا سلم عليها وقعد جنبها وما عارف يبدا معاها الموضوع كيف او يقول شنو عشان يخليها تحكي ليهو

عزام: انتي عارفه يا خالتي بتك ارم دي والله طيبه ومسكينه ومجنونه حبتين

مشاعر: حبتين شنو دي مجنونه خالص

عزام: كنتا بتسال اذا ارم كدا لو كان عندها اخت حتكون كيف

هنا مشاعر زعلت ودفقرت راسها

عزام: خير يا خالتي انتي كوويسه مالك زعلتي مني

مشاعر: ما زعلتنا منك بس اذكركتا انو ارم كان حيكون عندها اخت توام

عزام: كيف اخت توام

مشاعر: انا كنتا حامل بتوام وابوهم رفعت كان مبسوط بيهم شديد حتى انا كنتا مستغربه فيهو واخترنا اساميهم ارم

9

عزام: و منو (طبعا خاتي يدو في قلبو ومتوتر)

مشاعر: ارم وارام

غمض عيونو شديد وقال كنتا حاسي

مشاعر: بس للاسف يوم ولادتهم خسرتا واحده من البتين رفعت جاب لي واحده من البتين وقال لي طالع وراجع بس طلع وتاني ما رجع

عزام: بس يا عمتي انتي قلتي انو ابو ارم ميت

مشاعر: انا قلنا ليها كدا لانو اتزوج وسافر مع مرتو وما سال مني اقول ليها شنو ابوك اتخلي عنك واختار مره تانيه اخير اقول ليها ميت وتكون بتحبو وتحترموا احسن من تكرهو

عزام: خلاص خلاص اهدي ما عايز اعرف شي تاني

جاب ليها كباية موية ولقا ارم قاعده جوه وبتقرا

عزام: بتي

ارم: مام زعلانه منك تعيط علي ليه

عزام: انا اسف اجيب ليك شنو عشان ترضي

ارم: احكي لي المضايكك بس

عزام: خلي لمن يجي وقتو

ارم: طيب

في بيت ناس رفعت بعد ما عزام فات ارام حكّت لابوها تصرف فتحي معاها طوالي رفعت ضربو

رفعت: بتي ما عندك بيها شغله سامع تعمل العايزاهو

فتحي: اصلا الدلع دا هو البخرب البنات

رفعت: ما علليك بيها ادلعها ما ادلعها ما عندك شغله انت منو عشان ترفع صوتك عليها

كلهم اتلمو بقو يهدو في رفعت

خديجه: اهدا يا رفعت فتحي اصلا قلبو حار وما بقدر يتحكم في اعصابو

فتحي: بتك دي خلاص خلليها بعيده عني وما اشوفها واقفه في الشارع مع زول

رفعت: عالين والله بتي اسوقها وما تشوفوها تالاني

خديجه: اهدا اهدا يا رفعت فتحي اعتذر من ارام

فتحي: مستحيل اعتذر منها وهي الغلطانه

شروق: (ام فتحي) كيف بتسمح لنفسك تقول لا لحبوبتك اعتذر من ارام

فتحي عاين لارام وهو محمر ليها

فتحي: متاسفين يا انسه

وطلع

عزام اتصل على حسام وطلب يقابلو اتقابلو في كافتريا في شارع النيل

حسام:خير ان شاء الله

عزام: ما خبير نهائي

عزام حكا ليهو القصة من سلم لرفعت والحكاية الحكتها ليهو مشاعر

حسام: عزام انت جادي عمي رفعت انا بعرفو كوويس يعني مستحيل يخلي بتو ومرتو وراهو ويهرب انت ما عارفو بحب ارام كيف

عزام: عاين خالتي مشاعر كذابه ارم وارام الشبه البيئاتهم مجرد شبه عادي بس انو اساميههم لغاية الجد الرابع تكون نفسها دي مستحيل تكون تشابه في الشهاده دايمما بقولو اكتب اسمك لجدك الرابع عشان الحاجات دي وبعدين عمك رفعت دا انا شكيت اني شايفو قبل كداا وانا شفتا صورتو في بيت خالتي مشاعر شكيت لمن قال أسمو اتاكدتاا اذا حابب ارح معاي بيتهم اوربك الصورة

حسام: لا مافي داعي ما عندك سبب يخليك تكذب بس عمي رفعت ليه يعمل كداا

عزام: ما عارف الشي البعرفو حاليا انو رفعت ابو ارم كمان وهو عايش حياتو وخالتي مشاعر وارم من 17 سنه متعذبين وبيشتغلو أي شي عشان يعيشو خالتي بعمرها ما طلبت مساعده من زول ريت ارم براها واشتغلت اي شي في الدنيا دي باعت كسره باعت خضار وحاجات كتيره واخر شي حاليا اشتغلت في مدرسه لانها متعلمه والمدرسه دي قرت فيها ارم

حسام: ما كنتا عارف انو دا كلو حاصل طيب حنعمل شنو حاليا

عزام:اول شي حاليا حنخلي خالتي مشاعر تتلاقى مع ارام ويقضو يوم سواا لانها متاثره بفقدانها ونخلي ارام تكون معاها على اساس ضيفه

حسام: طيب انا حاجيب ارام او ما حتتلاقي مع ارم

عزام: خلينا نعرف عمك اول لي عمل كداا وبعدين ارم وارام بتلاقو

في اليوم الثاني ارام نزلت الجامعه حسام مشا بيتهم سال منها قالوا ليهو مشيت الجامعه مشا ليها ضرب ليها تجهيو في البوابه

حسام: ارام ارح دكي محاضرات الليله سايقك مشوار حلوو تتعرفي على انسانه طيبه جداا

ارام: حبيبتك

حسام: واكثر من حبيبه يلا نمشي

ارام: طيب حاكلم الاء تنتدس لي

وعزام مشا لارم في الجامعه

الجزء 19

حسام طلع مع ارام وصلو بيت ناس مشاعر

ارام: البيت دا انا بعرفو جيتو قبل كداا

حسام: بالجد ؟

ارام: اي والله حبيبتيك ساكنه هنا بس هنا في خاله واحده بس الساكنه

حسام: حبيبتي البتكلم ليك عنها هي الخاله دي لاني بحبها شديد(بصوت منخفض) وبحب بتها

ارام: قلنا شنو

حسام: ولاشي يلا ادخلي

عزام مشا جامعة ارم وبقا يفتش فيها مشا قاعة برالمة طب بس ما لقاها هناك اتصل عليها رقمها مقفول بقا واقف ما عارف يعمل شنو

حسام نادى مشاعر بس لقاها واقعه في الارض هو وارام اتخلعو جو جارين بقو يحاولو يصحو فيها بس ما قامت تلفون حسام دقا ردا

عزام: حسام انا جيت جامعتكم بس ما لقيت ارم

حسام: كيف يعني ما لقيتا بتكون في الكافتريا

عزام: مااف لا في كافتريا لا في قاعه وسالتا الطلبه قالوا لي ارم الليله ما جات

حسام: عزام خالتي مشاعر واقعه انا وارام حنوديهما المستشفى وانت فتش ارم

حسام وارام ودو مشاعر المستشفى ودخلوها للفحوصات عزام جو صحبات ارم قالوا ليهو ارم ما جات الليله ولا حتى اتصلت عليهم عزام خاف عليها مشا المستشفى

حسام: في اخبار عن ارم

عزام:لا

حسام: طيب انت خليك مع عمتي هنا وارام حتكون معاك وانا بمشي بفتش ارم وطمنوني على عمتي

عزام: طيب

حسام كان طالع نادتو ارام

ارام: ماشي وين انا اتصلتا بابوي قلنا ليهو الخاله دي عيانه قال جاي

حسام: جاي وين

ارام: هنا المستشفى

حسام جا لعزام

حسام: كوويس خلي عمي يجي ويلاي خالتي مشاعر انا حافتش ارم لاني بالجد مقلق

عزام: طيب

حسام طلع والدكتور قال ليهم الضغط ارتفع عنها والظاهر حبوبها خللصت ليها فتره وكانت بتفكر كتيير عشان كدا تعبت ووقعت

ارام: الخاله عندها ضغط

عزام: للاسف

عزام ضرب لحسام وكلمو بكلام الدكتور

حسام سايق عربيتو وبفتش في ارم بس اتذكر لمن عزام قال ليهو دواء ضغط ام ارم خللص طوالي حسام لفا بقا يفتش في الصيدليات لقاه قاعده في مسطبه جنب باب صيدليه وقف عربيتو

حسام: كنتا حاسي

حسام نزل جا وقعد جنبها لقاه بتبكي

حسام: البكا ما حيفيدك ما لقيتي الدواء

ارم: انا اهملنا امي كتيير وكل ما اسالها من حبوبها بتقول لي بلعت لغاية ما امبارح عرفنا انو حبوبها خللصت وما كان عندي قروش عشان اشتري ليها الدواء خاصة انو امي ليها شهرين طردوها من شغل المدرسه وانا ما كنتا عارفه ما كانت بتقول لي شي عشان ما تشغلني من القرايه وانا ما قعدتا معاها وسالتها من احوالها

حسام: طيب اتصلنا عليك ليه جوالك مقفول

ارم: بعنو ومن قروشو ومع قروشي بتاعت اليوم كنتا عايزه اشتري ليها الدواء بس في اولاد حرام سرقو شنطتي

حسام: حاشترى ليها الدواء انا وما عايز اسمع ولا كلمه هي ما امك برااك وبعدين انتي عارفه انها وقعت وحاليا في المستشفى

ارم وقف فووق

ارم: امي في المستشفى يلا وديني

حسام: اول شي نشترى الدواء وبنمشي وهاك اتكلمي مع عزام لانو مقلق عليك

حسام دخل الصيدليه واداهها اتكلمت مع عزام وطمنها على امها حسام طلع وركبو العربيه واتحركو

اماني: ارام مالها

رفعت: تتذكري المره القالت ساعدتها في الشارع بس دي عيانه وهي في المستشفى وانا ماشي ليهم

اماني: طيب ولو احتاجو لحاجه ساعدهم

رفعت: اكييد

ارام وعزام دخلو لمشاعر في الغرفة لقوها صحت سلمو عليها قعدو شوية رفعت جا المستشفى وصفو ليهو الغرفة جا داخل

رفعت: ارام

والصدمه كانت لمن رفعت شاف مشاعر قدامو وهي شافتو في اللحظة دي حسام وارم جو ارم جات جاريه لامها فتحت الباب

ارم: ماما

ورفعت اصلا جنب الباب عاين لارم بخلعهه وتاني عاين لارام الصدمه كانت لمن ارام شافت ارم داخله وارم شافتا بقو الاربعه بعائنو لبعض مخلوعين بس ارم من الخلعه جات واقعه

sudanesenovels.com

الجزء 20

عزام وحسام نادو الدكتور وودو ارم غرفه في المستشفى ركبو ليها درب وبهناك ارام للان الصدمه ما قادره تفك منها
حسام قعد مع ارم وعزام جاا

عزام: خالتي الغمرت ار

مشاعر: اي عارفه الغمرت ارم ودي بتي التانيه ارام

ارام عاينت ليها مستغبره

ارام: بتك؟؟

مشاعر عاينت لرفعت

مشاعر: حسبي الله ونعم الوكيل فيك حسبي الله فيك ياخي

ارام: ليه بتقولي ليهو كداا بابا انت بتعرفهاا

رفعت: دي امك مشاعر امك الولدتك

ارام بقت تعالين ليهم مستغبره ومخلوعه في نفس الوقت وما طالعه منها اي ردة فعل

بهناك ارم صحت لقت حسام جنبها

ارم: يعني كنتا بتخيل

حسام: ارم انتي كوويسه

ارم: وين امي

حسام: امك بقت كوويسه يلا نمشي ليها

نادى الممرضه فكت ليها الدرب ومشو على غرفة امها شافت ارام تاني

ارم: يعني ما كنتا بتخيل

رفعت: ارام دي اختك ارم اختك التوأم

طبعا ارام وارم بقو يضحكو ويبكو في نفس الوقت مافي واحده فيهم قادره تصدق انو شكلها واقف قدامها يعني زي
الكانهم بعينو في المرايه ارام طوالي جاتها وحضنتها وقعدت تبكي وارم تبكي معاها وكلهم بعينو ليهم

رفعت: خلونا نمشي على بيتي عشان احكي ليكم القصة كامله

مشاعر: من مكاني دا ما متحركه عايز تقول قول هناا

حسام: يا عمتي عشان خاطري انا يلا نمشي اسمعي بس عايز يقول شنو وبعدين انا بنفسني بوصلك البيت انتي
وبناتك

طبعا ارم وارام مافي واحده مصدقه قعدو يقرصو بعض عشان يصدقو حسام حنس مشاعر رضت ومشو البيت

طبعا ارم وارام دخلو مع بعض ماسكين يدينهم مع بعض ام رفعت مما شافتهم الاتنين دخلو عرفت انو الحقيقه حتنكشف

ارام: حبوبة دي اختي

خديجه: اي عرفتھا ارم

جات حضنتھا وعينت ليھم

خديجه:الانسان ما بقدر يفرز ابداا

طبعا العائله كلها اجتمعت واتخلعو من ارم وارام سوا والعجب امانى لمن بقت تقول ارام مالى بقيت شايفاك اتنين

ارام: دي امي (طبعا ارام لسه ما مقتنعه بحكاية انو مشاعر امها حبت ارم لانها بتشبهها بس)

رفعت ومشاعر والشباب جو داخلىن ومشو قعدو في الصالون طبعا رفعت للان ما سلم على ارم

مشاعر: اتفضل سامعينك

رفعت: الحكايه كلها كانت اختيار واجبار انا ما حببت مشاعر بس هي بتبقى لي من بعيد جدا وابوي اصرا الا اتزوج مشاعر انخطبنا وفي فترة خطوبتنا اتعرفتنا على امانى طبعا زي ما شايفين نحنا ناس على قدر حالنا وامانى كان ظاهر انها بت عز فختيت عيني على املاكهاا وفعلات قدرتاا اصل ليها بعدين اتزوجتاا مشاعر وطبعا دا كلو امانى ما عارفه بعدها باسبوعين اتوفى ابوي بعدو بشهر مشيت مع اهلي وطلبنا امانى لانو اساس امي ما كانت بتحب مشاعر ابوي هو الكان جابرنا عليها بعدين اتزوجتاا امانى وبعديها بقت عرفت انو امانى ما بتنجب بس مشاعر قالت لي انها حامل ولانو انا شفتاا حالة امانى كانت متازمه جداا استغفر الله ربنا يسامحني الشيطان لعب في عقلي وقلنا مشاعر لمن تلدي كن ولدت ولد ولا بت انا حاشيلو ادي لامانى ونسافر مشاعر ومشاعرها ما كانت بتهمني الحلوه لمن عرفنا انو مشاعر حامل بتوأم قلناا كوويس اخلي ليها واحد واشيل الثاني وفعلاا يوم ولادتاا شلتاا ارام وخليت ارم انا ما شلتها بلاختيار انا شلتاا اي واحده خلاص وقلنا لامانى انو ارام بت متبنيه عشان ما تسالني كتير خفتا ما تحبها لانها ما من دمها بس حبتا شدييد وبعدين طلبنا من اهلي يختفو لاني عارف مشاعر حتسالهم عني سافرتا وما سالتا لاعن مشاعر لا عن بتي الثانيه انا ما عارف اذا بقدر اطلب الشي دا بعد الفتره دي بس بتمنى منكم تسامحوني

امانى وقفت وعينت ليهو بطرف عينهاا

امانى: عاين بدون شوشره وكلام كتير طللقي

ما بتتخيلو حجم نظرات اكره الشافها رفعت الوقت دااك من الموجودين كلهم خالصه بناتو الاتنين جا ماشي على ارم طبعا بقدر يفرز لانها كانت واقفه جنب امها عايز يقرب منها رجعت لورا

ارم: اساسا انا ابوي ميت

ارام: وانا ابوي مات الليله

الجزء 21

رفعت بعد ما قال ليهم كل الحصل شاف نظرات الكره في عيون بناتو واتبرو منو واماني طلبت الطلاق بس ومشاعر اتكلمت

مشاعر: انت حاسب نفسك انسان ما بتستاهل انو يتقال عنك انسان انت عارف انك حرمتا ام من بتها وبت من امها 17 سنه لا وجايي بكل نفس بتقول سامحوني نسامحك على شنو ولا شنو والله العظيم يا رفعت انا لو شفتا روحك دي بتطلع قدامي ما حتتهزا فيني شعره مستحيل اسامحك لا وحرمتني منها عشان مرتك التانيه الشي دا بيعني انو لو كان جييتا بت واحده كان شلتها وسقتها بدون ما تهتما باي شي ما خفتا من ملاقة ربك بعدين ما فكرتا ولا دقيقه ضميرك ما انبك ولا لثانيه وانت سايقتها من هنا طيب ما فكرتا في بتك التانيه يعني معقولا في اب بيتخلي عن بتو والله انا بتمنى اقتلك بيدي دي مووتك ما حيرحني بس بناااa

مشاعر ساقط ارم وارام وطلعت لحقتهم امانى

اماني: يعني يا ارام لقيتي امك خلاص

مشاعر: انتي كمان امها والام البتري وانتي ربيتها كانك امها

ارم: بقو عندك بتين بالمناسبه

حضنتهم الاتنين ومشت جا حسام عشان يوصلهم جاتو واحده من التومات

: حسامى

حسام: انجزى يا ارام

ارام: عرفتني كيف بالله

حسام: بقدر افزر بيناتكم انا انجزى

ارام: بس من البيت داااa

حسام: طيب حاض

يادوب ارام مشت على امها وحضنتها وقعدت تبكي معاها حضن امها الولدتها

ارم: دا شنو دالقيتو الجديد القديم مافي ليهو مكان

حسام: انا عندي امكنه ما مكان تعالى بس

ارم: ما معاك انا

حسام ساقهم وداهم البيت وعزام لحقهم(زولنا دا كان وين هو) مشاعر ما مصدقه انو بناتها الاتنين معاها ياخ فرحانه فرح

عزام واقف مع حسام في الشارع

عزام: مالك انت زي الماتمام

حسام: والله لي يومين صداع ما عايز يفكني (انا زاتي)

عزام: مشيت فحضتا

حسام: هو صدا ع حسي برجع البيت ببلع لي بندول وبنوم حارتاح

عزام: ما تستهون بالمرض الصدا ع كمان مرض امشي افحص

حسام: طيب حاضر حامشي اجيب شنطة ارام وبرجع البيت

عزام: وبعدين تمشي تفحص

حسام: حاضر يا امي

حسام فات وعزام دخل ليهم مشاعر نادت بناتها قالت ليهم عزام جا اينو لبعض قالوا يمقلبو عشان يشوفو لو
حيقذر يفرز بيناتهم ارم عندها بجامتين نفس التشكيلة لبسوههم ونزلو ليهو

عزام: اهاا بدينا مرحلة العولاق

ارام: ما قادر تفرز

عزام عاين لمشاعر

عزام: فرزتي

مشاعر: انا جديده على الحكايه دي

عزام: بالمناسبه انا عارف ياتو واحده ارم وياتو واحده ارام

مشاعر: بالجد

عزام: ارم انا مربيه اكييد حافرها وارام لو شالت تكشيرة وشها دي بكون احسن

ارام: يعني فرزتنا بالتكشيره

حسام مشا ساق تبارك من بيتهم وجابا بيت ناس رفعت دخلت ادوها ملابس ارام وطلعت لحسام

تبارك: بالمناسبه ما حتكي لي الحاصل ؟

حسام: لمن نصل حتفهني

وصل البيت تبارك استغريت ضرب لارام عشان تجي

ارام: حسام بره امشي ليهو انتي

ارم: ليه

ارام: عشان انا عايزه اقعد مع امي

ارم: طيب

ارم طلعت ليهم حسام اول ما شافا فكرها ارام لكن لمن قربت ابتسم عرفها ارم تبارك نزلت ليها سلمت عليها طبعا
ارم الشخصيه جديده عليها ما عرفتاه

حسام: طبعا يا تبارك دي ارم تومة ارام

طبعا ارم استغريت انو عرفها

تبارك: بالله ارام عندها توأم ماشاء الله حظهاا والله انا زاتي عايزه توأم

حسام: ارم دي تبارك حماتك المستقبليه

ارم: حماة منو

تبارك: حماتك انتي يا بيبي يا مرت اخوي

ارم: اتفضلو جوه

تبارك: انا حاتفضل غايتو

حسام: انا مصدع خارج البيت تبارك الحيجيبك منو؟

تبارك: حانوم هنا مع مرت اخووي

ارم: تشررفي وانا ما مرت اخوك

حسام فات وديل دخلو تبارك سلمت على ارام وامها وعزام

تبارك: ماشاء الله مافي فررق نهائي

حسام رجع البيت مشا لامو

حسام: امي عايز النسكافي بتاعي لو سمحتي وبندول لاني مصدع لي يومين ما عارف من شنو

تهاني: خير ان شاء الله انت كوويس

حسام: كوويس اي بس صداع

تهاني: طيب حاعملهم ليك

حسام دخل غرفتو رسل رساله لارم وطوالي رقد

الجزء 22

(انتو ياسجم تعالو هنا لمن انا قلتا انو حسام رسل الرسالة لارم مافي واحد لكزني في راسي وقال لي ارم باعت تلفونها عشان امها الرساله جاتها وين لا انا مركزه لا انتو مركزين)

احسام رسل رسالة في تلفون ارام وكتب ليها فوق دي لارم قرت بس دي لارم قبل ما تقرأ الباقي ادت التلفون لاختها ارام:روميو رسل ليك رساله

ارم: رومیو منو

ارام: حسااام

کاتب لیہا "یا صاحبة الايام الجميله انتی ابتسمى"

قعدت تتبسم زى الكضابه

ارام: خير ان شاء الله كتب ليك شنو لمن وريتينا ابتسامتك السمحه دي

ارم: ولاشی هاك اقريها

قوتها

ارام: انا ليه ما بكتبو لي كلام سمح زي دانا (ولا انا)

ارم: السماح شنو كلام عادي

ارام: هبله عادى شنو واى يا ارم اعلمك ولا اربى عيالى

ارم: ربی عیالک لانی عااقله والحمدلله

ارام: عاقله انا

حسام رفع مشا غسل وشو وبلغ البندول ونام قعد اسبوع في البيت وما مشا الجامعه لانو ما كان قادر جسمو مكسر وبقا يعرف والصداق وطبيعي بكح امو سالتو بس قال ليها كوويس صحبو محتبي اتصل عليهو

مجتبی: یا زفت انت وین

حسام: في البيت

مجتبى:مالك ليك اسبوع من الجامعه

حسام: مصدع والله

مجتبی: من اسبوع وما تمشی تفحص

حسام: مافی داعی حاجی یوم الاحد

مجتبیٰ: طیب نتلاقی

ارم وارم في البيت سمعو دق في الباب فتحت ارم لقتو ابوها عاين ليها مسافه بعدين عرفها

رفعت: ارم ما حتديني فرصه اتكلم معاكم

ارم خلتو واقف ومشت لامها

ارم: في راجل غريب واقف في الباب خلي عزام يجي يتكلم معاها

مشاعر: راجل منو

ارم: رفعت صلاح الدين

ارام مما سمعت اسمو مشت لقتو واقف في الباب

ارام: عايز منو

رفعت: بناتي

ارام: معلبيش بس حضرتك غلطان في العنوان

وقفلت الباب في وشو ودخلت

عزام مشا لحسام لقاهو راقد في السرير

عزام: قوم سرعه جهز نفسك ماشين المستشفى

حسام: كوويس خلي بكرا

عزام: حسام انت بتخاف من الدكاتره ولا المستشفيات

حسام: ولا واحد بس انت بتعرف انو الدكاتره بحبو يهولو المواضيع وانا العندي كلو صدااع

عزام: طيب حنمشي نفحص للضمان ونتأكد يلا قوم ياخ

حسام كان رافض يمشي لانو كان حاسس انو عندو مرض خطير بس ما كان عايز يتأكد عشان كذا رافض يمشي
المستشفى بس قام وجهز وطلع مع عزام على المستشفى

الجزء 23

حسام وعزام وصلو المستشفى ودخلوهم لدكتور اختصاصي

الدكتور: من متين عندك صداع

حسام: اكثر من اسبوع

الدكتور: بتحس بشي ثاني غيرو

حسام: بجيني رعاف بحس جسمي مكسر ما بقدر اقوم من السرير والصداع الدائم ومرات بتجيني لفة راس

الدكتور: ما رجعتا

حسام: لالا ولا مره

الدكتور: طيب حنعمل ليك صورة للراس وفحص للدم وبس ان شاء الله كل خير

عزام: طيب شكرا

مشو عملو الصورة وفحص الدم

حسام: ما قلنا ليك الدكاتره بحبو يهولو المواضيع كلو صداع بسيط

عزام: لو سمحتي الصورة بتطلع متين ونتيجة فحص الدم

الممرضه: بعد يومين

حسام: سحبتو دمي كلو وعندكم

نفس تتكلمو

بعدين عزام ساق حسام وصلو البيت

تهاني: وين كنتو وليه حسام تعبان كدا

عزام: كنا في المست.

حسام: المستشفى بتعرفي هو بدرس علم نفس وانا صيدله مشيناها للمعرفه بس

تهاني: متاكدين انو مافي شي

حسام: لا اطمني يا الغاليه

عزام وصل حسام غرفتو وقاعد بعين ليهو

حسام: عايز سيلفي معاي بتعاين لي كدا مالك

عزام: خايف من النتيجة

حسام: مش قبل كدا انت دخلتا المستشفى بسببي وحاليا انا كمان حادخل المستشفى

عزام:: لو بتهظر فدي نكته بايخه انا ماشي لناس خالتو مشاعر لانها طلبت مني افتش ليها مكان تشتغل فيهو

حسام: طيب وما لازم زول يعرف اني كنتا في المستشفى

عزام: طيب

ارم وارام ماسكين بجامه بتشاكلو فيها منو الحتلبسهاا ويبصرخو

مشاعر: كفااايه حاشترى ليكم نسخه ثانيه منهاا

ارام: طيب لوقتها انا حالبس دي

ارم: لا حبيبتي انا الحالبسها

ارام: مافي فرق اذا انا ولا انتي بعدين انا اكبر منك بي دقيقتين اسمعي كلامي واديني ليهاا

ارم: والاي ارام تلفونك بدق عزام المتصل

ارام فككت البجامه ارم شالتا وجرت

ارام: داا غش بالمناسبه

ارم: بس جاريه لعزام طوالي صدقتني

ارام في الصباح لاقت عزام في الجامعه بيتكلم في التلفون هو شافها قعد يتبسم ليها (انا ليه ما بتسمو لي)
ابتسم ليها حمرت ليهو ومشت

عزام: البت دي عندها انفصام ولا شنو

بعد مشت تاني جاتو راجعه

ارام: ما تبسم تاني

عزام: ليه

ارام: لانها ما حلوه (كذابا يا ارام)

عزام: خلاص طيب

ارام: عامل فيها بتسمع الكلام يعني

عزام: يابت انتي بالجد عندك معاي مشكله عويصه بس كل مشكله وفي ليها حل

ارام: الا مشاكلي انا لانو كل الرجال سواء شايف ابوي عشان مره واحده فرق كم نفر

عزام: طيب من حقي انا كمان اقول انو البنات كلهم سواء

ارام: ما تجمع

عزام: انتي كمان ما تجمعني عامله وشك السمح داا

ارام: انت مجنون بالمناسبه

عزام: شكرا وانتني مسطوله ارام ابقى صحبتي يا اخ صدقيني ما حتندمي

ارام: حتشتري لي كيت كات يومي انا صحبتي ما ساهله

عزام: طووالي

ارام: خلاص بفكر

ارم لمن مشت الجامعة عملت زي ما قعد تعمل في الاسبوع الفات مشت تسال من حسام في كلية صيدله

ارم: حسام ما جال

مجتبى: والله حسام دا ضربتا ليهو امبارح قال عندو صداع ما عايز يفكو ما عارفو اذا المستشفى ولا

ارم: يعني حسام عيان ممكن تتصل عليهو حاليا عشان نطمئن عليهو

مجتبى: طيب

مجتبى اتصل على حسام اكر من مكالمه بس ما كان برد لانو كان نايم

يوم لازم حسام يمشي يستلم النتيجة طبعا مشا معاهو عزام شالو الصورة ونتيجة فحص الدم ودوها للدكتور الدكتور شافها وجا قعد

عزام: اها طمنا ان شاء الله ما شي خطير

الدكتور: للأسف حسام عندو كanser غير الكanser في عندو ورم صغير في الدماغ عشان عشان نعالجو اوا شي لازم نعمل عملية للراس نشيل الورم وبعدين ندخلو جلسات كيماوي ونعمل ليهو العملية الاخير عشان كذا لازم نرقدك في المستشفى باسرع فرصه عشان نبدا في العلاج

عزام عاين لحسام نظرات خوف

حسام: طيب حاجي قريب

وطلع فات لحقو عزام

عزام: اهلك لازم يعرفو

حسام: مافي داعي

عزام: طيب وارم

حسام عاين ليهو

حسام: هي خصيصا ما لازم تعرف

الجزء 24

عزام بعد ما وصل حسام بيتهم وطلع شاف راجل واقف منتظرو بره طلع ابو ناس ارام وعزام اصلا كارهو طوالي اتخطاهو وكان ماشي بس وقفو

رفعت: لو سمحتا ممكن اتكلم معاك اديني ولو جزء بسيط من وقتك طيب اعتبرني ابوك واسمعني

عزام: ابوي لو كان زيك كان قتلتنو بس الحمد لله ابوي احسن منك بكتيير ما بحرر ام من بتهها

رفعت: انا عايزك تساعدني عشان اقدر اخلي بناتي وامهم يسامحوني

عزام: مستحيل!!! المشكله اساسا ما عندك عذر عشان تبرر بيهو وياريت ما تتكلم معاي ثاني وما تحاول تزعج خالتي مشاعر او البنات لانهم في حمايتي

وفات رفعت بقا ما عارف يعمل شنو وبتو ارام حضرت رقمو واي شي بخصو عزام اشترى تلفون ومشا يديهو لارم

اصحاب حسام قررو يعملو ليهو زياره في البيت ناس هدى وفاديه ومجتبى وهشام

فاديه: كفالك دلج يا هووي

حسام: تعالوا اقعدو

مجتبى: مالك عايز تموت وناوي تودعنا

حسام ابتسم ليهو

حسام: لابس كنتا عايز نخطط يوم عشان نطلع مشوار

هشام: حاليا جيناك وكلنا سوى يلا نطلع

حسام: طيب حنمشي وين

هدى: القرشي

مجتبى: البت دي جنها حيوانات

هدى: اي عشان كداا صاحبككم (دولللل)

حسام: عجبك كدا يلا خلونا نمشي

طلعو كلهم ومشو على القرشي وحسام كان تعبان حتى رعب اصحابو جابو ليهو مويه ومنديل

هشام: حسام انت كوويس

مجتبى: دي من الشمس القويه ولا كيف ؟

حسام: ياشباب شنو كلكم فجاءه اتخلعتو كداا كلو رعب عادي يلا خلونا نمشي

هدى: لا نمشي المستشفى اول

حسام: انتي مجنونه نمشي عشان رعا ف يلا

عزام رسل رسالة لحسام قال ليهو حاكم امك بمرضك انا حسام قدر ما اتصل بيهو ما ردا قال ليهم ماشي البيت انا ورجع فات

ارم كانت في الجامعة جاها عزام سلمها التلفون وفات رسل الرسالة لحسام قبل ما يصل لارم ارم كانت شغاله بتلفونها الجديد وطالعه مع اصحابها بس تشوف ليك الراجل على اساس ابوهاا جا سلم عليها هي وصحابتها

رفعت: بتي ارم ممكن اتكلم معاك

كانت عايزه تمشي بس شكلو حننها ظاهر عليهو التعب وليهو كم يوم ما نايم عاينت لصحابتها واستاذنت منهم حتى هو استغرب انها وافقت طوالي

ارم: اتفضل سامعك بس بسرعه عشان احصل الموصلات

رفعت: ارم انا عارف انا غلطتا في حقكم بس انتي للان ما سلمتي علي ولا مرة انا ما عندي عذر عشان ابرر بيهو بس بقدر اعتذر

ارم: خلصتا

رفعت: على الاقل سلمني على ابوك ولو لمره

ارم: بس انا ما عندي ابو

ومشت خلتو واقف

ارام مشيت بيت ناس عمته تهاني يعني بيت ناس حسام عشان تقابل امها امني هناك عزام جا فتحت ليهو ارام

ارام: زيزو

عزام: ما حارد عليك عمتي تهاني قاعده

ارام: اي خش

عزام دخل سلم عليهم وقعد جابو ليهو مويه بس حسام جا طاير لمن ما قادر يرفع نفسو ساق عزام وداهو غرفتو

حسام: الليله بالليل حامشي المستشفى واجهز لعملية الراس متفقين

عزام: اي كذا انعدل بس كمان حاوري اهلك لازم يكونو معاك وقت العمليات يا حسام

حسام: طيب خليني بعد امشي المستشفى انت كلمهم الصباح

عزام: طيب ليه ننتظر لبليل ارح اسي

حسام: بس

عزام: بدون بس يلا

عزام ساق حسام لاقو امو تحت

تهاني: ماشين وين تاني

حسام جا باسها في راسها وابتسم ليها زي الكانوا بودع فيها مسكت يدو

تهاني: ماشي وين يا حسام انا قلبي ما مرتاح

حسام: ماشي قريب

وطلعو على المستشفى

sudanesenovels.com

الجزء 25

عزام وصل حسام المستشفى وطوالي رقدو وعملو ليهو الفحوصات للورم

الدكتور: الحمد لله الورم صغير وفي بداياتو يعني عمليته بسيطة بس الخوف بعد العملية لمن نبدا ليهو جرعات الكيماوي والعملية الثانية

عزام: ربنا حيشفيهمو ان شاء الله

عزام دخل لحسام

عزام: يلا شد حيلك وجهاز عواطفك ماشي اجيب اهلك

حسام: طيب بس براحه عليهم

عزام مشا بيت ناس حسام فتحت ليهو تهاني زي الكانها كانت منتظره جيتو قعدت تعين ليهو

تهاني: وينو حسام

عزام كان عامل فيها شجاع بس اول ما شاف ام حسام الكلام كلو طار من راسو وراسو تقل ما عرف يقول شنو

عزام: عمتي حسام كويس بس وقع ووديتو المستشفى

تهاني: كيف يعني وقع ولدي الحصل معاهو شنو وفي اي مستشفى وديني ليهو

عزام: اهدي هو كوويس يلا نمشي ليهو

ساقها وطلعو وهم في الشارع ام حسام ضربت لابو حسام كلمتو انو حسام في المستشفى وضربت لتبارك عشان تجي المستشفى

ارام قاعده في غرفتهم وارم ماشه وجايه في الغرفه

ارام: ياخ راسي لفه معاك اهدي واقعدي ووريني مالك

ارم: المشكله انو حتى انا ما عارفه مالي

ارام: كيف يعني ومتوتره من شنو طيب؟؟

ارم: ما عارفه كدي اتصلي على عزام شوفيهو وين

ارام: قولي اتصلي على عزام شوفيهو لو مع حسام

ارام اتصلت على عزام ردا ليها وكان داخل مع ام حسام المستشفى

عزام: اهليين يا ارام

ارام: عزام وين انت؟

عزام: في المستشفى

كلمة مستشفى ارام وقفت فوق

ارم دخلت لحسام مما شافها ابتسم ليها حمرت ليهو

حسام: تعالي اكليني عليك الله

ارم: بالرغم من انو كلامك كتير ولسانك طويل بس طلعتا واحد جبااان عايز تحارب مرضك برااك ونحننا كلنا واقفين معاك

حسام: خدووج عليك الله انسي حاليا انا بتعالج تعالي اشتقتا للشكل معاك لي منك اسبوع ياخ

ارم: الدكتور قال عمليتك بسيطه وحتطلع منها لانو الورم صغير ان شاء الله

حسام: حاطلع من الاولى بس الله اعلم امرق من التانيه

ارم: ياتو تانيه حتعمل عمليتين؟

حسام: تقريبا قالوا كداا

الصباح قبل العملية جلال كان واقف مع الدكتور

جلال: ولدي يعني حيمرق منهاا

الدكتور: عملية الورم بسيطه بس عملية الكانسر هي الصعبه

جلال: كااانسر

الدكتور: ايواا بعد يومين من عملية الراس حندخل ولدك جلسات كيماوي يلا عن اذنك

رفعت جا مع امو شاف بناتو ومشاعر واقفين طبعا ولا عاينو ليهو حتى امانى جات ارم مشت للدكتور

ارم: اعمل كل البتقدر عليهو بس حسام يكون كوويس

الدكتور: ان شاء الله ما تخافي حنعمل كل البنقدر عليهو وانتو ادعو ليهو بس

ارم: طيب العملية حتاخذ كم ساعه

الدكتور: احتمال ساعتين

ارم: طيب ليه ساعتين طالما هو كوويس

عزام جا جرا ارم وداها لارام

عزام: امسكيها عليك الله بتاخر في الدكتور هي

جهزو حسام للعملية وطلعوهو على غرفة العمليات وكل الاهل بعزو زي الكانوا مات ارم قعدت في اقرب كرسي وبقت تبكي

ارام: العملية بسيطه ما تخافي حيطلع منهاا

ارم: بس انا خايفه عليهو

ارام: حيكون كوويس اطمني

ارم: بس دا حسام

ارام: ويعني شنو حسام

ارم عايت ليها وسكتت

*واحبيته دون غيره

احبيته لاختلافه عنهم لإختلاف تفكيره لانه لا يشبههم بكل تفاصيله*

sudanesenovels.com

الجزء 26

بعد زي ساعتين عملية حسام خلصت والدكتور طلع كلهم جو وقفو قدامو

تهاني: حسام كيف

الدكتور: العملية نجحت اساسا هي كانت بسيطة حنخليهو يرتاح يومين وبعدين حنبدا ليهو بجلسات الكيماوي

تهاني: كيماوي ليه كيماوي

الدكتور: للأسف طلع عندو كanser بس في نصو حسام اتاخر في الفحص عشان كذا لازم نعمل ليهو اربعة جلسات وبعدين بندخلو العملية وزى ما قلنا ليكم ما لازم يتعرض المريض لاي نوع من التوتر لازم نفسيتو تكون في احسن حال دا شي يساعد في الشفاء يلا عن اذنكم

ام حسام قعدت وبقت تبكي وكلهم بقو يعزو طلعو حسام وودو غرفه في الجناح الخاص ارم دخلت ليهو منتظراهو يصحى

اصحاب حسام في الجامعة بتصلو عليهو ما برد قامو اتصلو على ارم

فاديه: ارم كيفك

ارم: يا اهليين

فاديه: بنتصل على حسام بس رقمو ما بدخل معانا عارفه عنو شي وحتى مافيش في بيتهم

ارم: حسام مرقد في المستشفى من امبارح

فاديه: مستشفى ليه خير

ارم: عندو كanser

فاديه رمت التلفون من يدها الباقيين عاينو ليها وسالوها من حسام ورتهم الحاصل طوالي طلعو على المستشفى

ارم بتعاين لحسام بس ما صحى جات تشوف تنفسو بس فتح عيونو

ارم: الحمدلله

طلعت ورتهم انو حسام صحى وكلمت الدكتور جا فحسو

الدكتور: حاسي بحاجه

حسام: تعبان شديد

الدكتور: كلو خيخف حتتحسن ان شاء الله بس انت اطمن

تهاني جات قعدت جنب ولدها

تهاني: كيف حاسس نفسك

حسام: كوويس الحمدلله

تهاني: ليه ما وريتني بمرضك يا حسام

حسام: انا اسف

قعدو معاها شويه بعدين الدكتور جا

الدكتور: لو سمحتو اطلعو كلکم خلو المريض يرتاح الزحمه بضايقو خلو معاها نفر واحد بس لو سمحتو

تهاني: انا حاقعد معاها

حسام: لا امشي ارتاحي انا كوويس عزام حيقعد معايا

عزام: صح يا عمي انتي من امبارح ما ارتحتي

تهاني: ارتاح كيف وولدي مرقد في المستشفى

عزام: طيب امشي البيت ارتاحي شويه وبعدين تعالي اقعدي معاها يلا

جلال: يلا يا تهاني

كلهم طلعو فاتو ماعدا التومات وامهم ورفعت

مشاعر: انا حامشي البيت يلا

ارام: بس عايزين نطمئن على حسام

مشاعر: طيب تعالو الصباح بعد تطمئنو على حسام

قالوا ليها حاضر

مشاعر طلعت من المستشفى لحقها رفعت بس ما رضت تسمعو

رفعت: اركبي خليني اوصلك انا وتكلم في الطريق

حمرت ليهو وطنشتو

رفعت: بتكلم معاك يا مشاعر انا عارف نفسي غلطتا بس انك تحرميني من بناتي الشئ دا ما حرام

ضحكت وعايئت ليهو

مشاعر: ماشاء الله طلعتا بتعرف الحرام من الحلال طيب الخلاك تحرميني من بتي 17 سنه شنو ياخ انت لو بستا الارض واتمرمطتا فيها كدا انا ما حاسامحك

رفعت: مشاعر ما تخليني اعمل شي انا ما عايز اعملو انا اعتذرتا كفاك خلاص مش في النهايه لقيتي بتك التانيه

مشاعر: بتهددني كما ان طيب اعمل العايزو نشوف نهايتك

رفعت: طيب بس لازم تعرفي انو انتي الاضطرتيني اعمل كدا

مشاعر عايئت ليهو وصراحه خافت يحرمها المره دي من بناتها الاتنين

ارام وارم قاعدين مع حسام

ارام: ماشاء الله لكن وطلعتا بتخبي رايك شنو اعلاجك انا
حسام: انتي اعرفي اعراض المرض اول وبعدين عالجيني سمسترك الاول ما خلصتيه
ارام: غلطانة انا وشك الحامض دا
حسام: احلى من وشك
عزام: ماشاء الله نفسك فاتحه لمن بتهظر وتضحك كمان
حسام: عزام بركه الجيت شيل البت دي طلعتها بره غرفتي قعد تزيد لي في مرضي ياخ
ارام: بركه الجيت بركه الجيت ااااي سمح انت وبسكوويت اااي
ارم: ارام يشهد الله انتي عقلك دا ما تمام
عزام: خلوهها ياخ والله ظريفه
ارام: شفتو عزامي
دا كمان سرح مع كلمة عزامي عجبتو لمن بقا يتبسم
حسام: طيب انتي وعزامك اطلعو بره وخليني مع ارم
ارام: قول عايز يخلي ليك الجو بس
عزام: انا زاتي قلنا كدا
حسام: اطلعوو بره برررره
عزام مسك ارام
عزام: خلينا نحافظ على باقي كرامتنا ونطلع
ارام: بعدين ببقى ليك بمبي يا حسومي
حسام: انتي اطلعي وانا حابقي كوويس
ارام وعزام طلعو وارم بتضحك حسام عاين ليها
حسام: متاكده انو البت دي اختك
ارم: واحلى اخت ياخ ارام غسل
حسام: غسل انتي والله وبعدين مالك من قبيل ساكتة ارم تعالي عايز اقول ليك حاجه
جات قعدت في الكرسي قصاد سريره
ارم: احكي سامعاك
حسام: ارم انا
قبل ما يتكلم جو اصحابو طاييرين

مجتبى: يا حيوان

هدى: يا كلب

هشام: يا طيره

فاديه: ياسجم

كلهم قالوا ليهو تمرض وما تكلمنا يا عواليق

ارم: براحه لانو قبل كم ساعه بس طالع من عمليه في راسو الجوطه ما بتنفع معاهو

حسام بعين ليها اصحابو اعتذرو وجو قعدو ارم طلعت عشان تخليهم معاهو وهو بعين ليها لغاية ما طلعت

مجتبى: ناوي ترحب بينا متين

حسام: لمن تهدو

sudanesenovels.com

الجزء 27

اصحاب حسام جو وبشاكلو فيهو

هشام: بالغتا يا حسام معقولا لكن

حسام: عليك الله لوموني بعدين براي تعبان

مجتبى: ننادي الدكتور

حسام: لالا مافي داعي

مجتبى: طيب يا جماعه موضوع المرض بتعب حسام وبخليهو يتوتر خرينا نفتح الموضوع البشيل التوتر

حسام: موضوع شنو

مجتبى: إ

هشام: ر

هدى: م

فاديه: ي

حسام: ال ي لزومها شنو

فاديه: لزومها انو ياء الملكيه حاجه بتخصك وكدا

حسام: اطلعو بره زدتو لي التوتر ما عندكم موضوع انتو انا

مجتبى: انت بتحبتها صح يا حسام

حسام عاين ليهم وسكت

حسام: حتى لو بحبها حاستفيد شنو وانا عارف انو ايامي قريت

هدى: لا ياخ ما تقول كدا

مجتبى: معقولا يا حسام انت اليتقول كدا انت الاكثر واحد فينا متفائل ويبضحك بدون سبب يجي مرض يتغلب عليك انت ما كدا ياخ نحنا كلنا بنحبك ختنا كلنا قدامك حتقدر تتجاوز المرض

فاديه: والاي يا حسام طبعا بعد العملية بقيت احلى

حسام: عليك الله

هشام: خلاص حسي الضحكه للضرس الاخير

هدى: يا حسام نحنا طالعين حنجيك تاني

حسام: اي امشو ياخ خلوني اترها

مجتبى: الخير ما بينفع معاك

حسام: شكرا

طلعو وحسام قعد بقا يتذكر في كلام مجتبي فقال انو هو فعلا بحبها وعايذها وان شاء الله ربنا يطول في عمرو ويخليها ليهو

بالليل عزام جاب ام حسام شاف ارم وارام قاعدين في الكراسي جنب غرفة حسام وظاهر انهم نغسانين دخل ام حسام الغرفة وجا طالع حمر ليهم

ارام: معجب اقيف في الصف

عزام: المقعدكم في المستشفى للان شنو قومو اوصلكم البيت

ارم: انا من محلي ما متحركه لغاية ما حسام يبقى كوويس

عزام: ارم اسمعي الكلام انتي عندك جامعه وانتي كمان انا حاطمنكم على حسام بالتلفون يلا قومو

ارام: عزام مافي داعي تقيف قدامنا وتصرف عربي كثير نحنا ما متحركين من المستشفى بنمشي الجامعه وبنرجع المستشفى

عزام: يا اخ انتو

ارم: ولا تحاول

عزام عصب مسك يدينو وبقا يضرب في راسو

عزام: على كيفكم

مشا جاب ليهم مويه

عزام: حتنومو وين

ارام: هنا اكييد ما حاخلي اختي

عزام: انتو مجانين رقبتمكم حتوجعكم الصباح

ارم: كلو بيهون ("عشان حسام")

عزام: اللهم لا اعتراض في حكمك

ارم قامت وقفت جنب غرفة حسام وبتعاين ليهو عزام قعد جنب ارام رقدت في الكرسي ونامت عاين ليها وقعد يستغفر

عزام: انتو الاتنين عنيدين شديد

مشا طلب من الدكتور يديهو بطانيه طلع ليهو من خزانته في المكتب شالا ورفع رجلين ارام في الكرسي وغطاها بقا يعاين ليها ابتسم

مرو اليومين وتالت يوم كان لازم يدخلو حسام الكيماوي وارم وارام وعزام كانوا في الجامعه

جلال: يا دكتور قبل يومين بالضبط عملتو ليهو عمليه في الراس الكيماوي ما ممكن ياذيهو

الدكتور: مضطربن عشان ما ينتشر في جسمو

جلال: ولدي حيكون كوويس

الدكتور: على حسب تعلق ولدك للحياه

طلعو حسام ودخلوهو على جلسة الكيماوي

ارم ما كانت منتبهه ابدأ في المحاضره انتظرت بس متين تخلص

سنا: انتي يا سجم ارم مالك ما كنتي مركزة خالص في المحاضرات الليله

ارم: ما وريتكم انو حسام في المستشفى

زينب: حسام البقول ليك خدوج

ارم: اشتقتا اسمعها منو

سنا: مالمو

ارم: ارح معاي المستشفى وحتعرفو

ارم مع صحباتها مشو المستشفى شافو ام حسام قاعده وبتبكي واماني بتحنس فيها ارم خافت قالت حسام مات طوالي جاتهم جاريه

ارم: حسام كيف

اماني: حسام دخلو على جلسة الكيماوي وطلع حالتو بتبكي الحجر ما بتقدري تعاني ليهو مرتين

ارم مشت دخلت ليهو ظهرت ليهو هالات في وشو وعيونو ما قادر يفتحها وحالتو صعبه شديد شاف ارم ابتسم ابتسامه خفيفه جاتو مسكت يدو.

ارم: الليله خدوج جات بدري من الجامعه عشان تشوفك

طبعاً ما قادر يتكلم ببتسم ليها بس عزام وارام جو شافو حالتو دي قلبهم وجعهم عليها ارم طلعت وختلهم عزام لحقها ارام بتعاني ليهو مبتسم ليها جاتو قريب عاينت ليهو مساقفه

ارام: صراحه الليله بقيت سمح يا اخ كنتا بتغاظ منك لمن تقول لي انا سمح وانا مافي زبي وشغال تشكر في روحك ويادوب عرفتا انك سمح فعلاً

ابتسم ليها

ارام: الليله شغال صامت ولا شنو

طبعاً هو محروق لانو ما قادر يرد عليها بس مرة يضحك ومره يصير وارام شغاله تنضم وتنضم وهو لمن غمض عيونو

ارام: احكي ليك قصه حسام اووعك تنوم وتسفهنني بكسرك يا كلب يا سجم انت والاعي سفهه

ارم طلعت قعدت بره المستشفى وبتبكي جا عزام قعد جنبها

ارم: حلفتك يا عزام ما تخليهم يدخلو الكيماوي تاني انت ما شفتاا حالتو حتى ما قادر يتكلم وصوتو ما بيطلع دا ما حسام البغرفش وطول وقتو ضاحك

عزام: حيكون كوويس ان شاء الله الكيماوي لمصلحتو حتى لو بتعبو يا ارم نحنا لازم نشجعو وما نحسسو بشي خليك جمبو انتي عارفه انو بستمد قوتو منك

sudanesenovels.com

الجزء 28

ارام خلت حسام في الغرفه وطلعت طوالي بكت يعني حسام دا زول ضاحك وبحب الهظار جداا اي زول يشوفو زمان ويشوفو حاليا بعد طلعو من جلسة الكيماوي حبيكي ما قادر يقول ولا حرف ولا بحرك شي غير عيونو بعدين عزام وارم جو ارام مما شافت اختها حضنتها وقعدو يبكو عزام بعين ليهم وخلاهم يبكو كداا شافو ام حسام جايه طوالي مسحو دموعهم ووقفو طبيعي بعد شوية الدكتور جا

تهاني: حدخلو ولدي جلسة كيماوي تاني

الدكتور: لالا ما طوالي كدا بندي 24 ساعه يشد فيها حيلو وبعدين بندخلو التانيه المهم عندي ليكم خبر حلو

جلال: اي خير طمنا

الدكتور: اتواصلتا مع دكتور سوداني دارس وشغال في الاردن وانا بوثق فيهو جداا عمل ثلاثه عمليات لزي حالات حسام والناس كملو حياتهم طبيعي امارح كلمتو قال انو حينزل السودان شهر عشان حالة حسام حيعمل ليهو العمليه بنفسو وان شاء الله خير بس لازم اكلمكم انو العمليه حتكون مكلفه جداا

جلال: لو ادفع العندي كلو المهم صحة ولدي

الدكتور: طيب هو حيصل بعد اسبوع لانو عندو حالة شغال فيها

عزام: بعد اسبوع حتكونو خلصتو الكيماوي صح؟

الدكتور: اي صح حيحي للعمليه طوالي وان شاء الله حسام حيتحسن

تهاني: طمنتنا يا ولدي

الدكتور اتكلم معاهم ودخل لحسام

في بيت ناس رفعت امو نادتو عشان يقعد معاها

خديجه: اها يا رفعت حتجيب لي بناتي متين عشان اشوفهم

رفعت: والله يا امي لا مشاعر لا البنات ما عايزين يسمعونني او يسامحوني

خديجه: عاين لي هنا وفتح عينك دي مشاعر دي منو هي لمن تحرمننا من بناتنا

رفعت: هي امهم

خديجه: واذاا امهم انا متاكده انها بتملا في راس البنات علينا عشان كداا رافضين يجونا او يتكلمو معاانا لكن انت ابووهم وليك الحق فيهم غضبن عنها تمشي تسوق وتجيبيهم يقعدو معاانا

رفعت: بس نحنا حرمنها من ارام

خديجه: لانو بتي امانى كانت حترتها بيها احسن من امها وبعدين كان معاها ارم ما بركه الماشلناهم الاتنين اوووعك تتمسكن ليهم الاسمها مشاعر دي عايزه العين الحمراء كان ما جيبناا لي بناااا انا بجيبهم واخير ليك تجيبهم انت كدا كدا امانى بتحب ارام شديد ولو لقت ارم معاها كمان حتسامحك وترجعو عائله واحده

رفعت: طيب حاضر

في اليوم الثاني حسام صحصح وكان قادر يتكلم لقا عزام معاها

حسام: صباح الخير

عزام: صباح النور ياخ امبارح اشتقتا لصوتك كيف ولكلامك الكثير

حسام: والله انا ذاتي اشتقتا لصوتي (طبعاً كلامو قليل)وين البقيه

عزام: عمتي تهاني مشيت تجيب ليك اكل من البيت قالت اكل المستشفى ما حينفعك مع اني كلمتها ما حيسمحو ليك بالاكل بس ما سمعت كلامي واصرت عمي جلال مشا الشغل وارام وتبارك في الجامعه

حسام: والباقي

عزام: خالتي مشاعر جاياك في الشارع

حسام: طيب تمام

وسكت

عزام: ارم مشيت الجامعه

حسام: ومن قبيل مالك

عزام: كنتا عايزك تسال شخصيا

مشاعر جاتهم دااخله

مشاعر: حسااام بقيت كيف يا ولدي

حسام: بعد ما شفتك عال العال

عزام: كسير تلج

حسام: شايفه يا امي عزام غيران مني

عزام: هوي يا كذاب لمن كنتا ساكت زاتو كنتا مرتاح من لسانك الطويل داا

حسام: بس قبيل في زول قال لي مشتاق لصوتك

عزام: دا ضميري الحي

حسام: والحسي دا ضميرك الميت

مشاعر: انتو الاتنين زي الشفع

عزام: انت ليه ما بتتصرف كمريض

حسام: وانت ليه ما بتتصرف كمارض

عزام: عبيط خلاص

حسام: برضو بتحبني

عزام طلع مشاعر جات قعدت معاهو سالتو من احوالو

مشاعر: انت يا حسام بتقول لي امي عشان حاسي بيها ولا عشان شي ثاني

حسام: حتى انتي طيب اسمعي بقولا ليك عشان الشي الثاني الاتي فاهماهو

مرت الايام وعملو لحسام جلسات الكيماوي الثلاثة وكل مره كان بتعب اكثر من الاول وشعرو كلو اتساقط وجسمو ضعف وحالتو بقت صعبه بعدين دكتور نادر نزل السودان وبعد يومين جهزو حسام للعمليه وطبعوا كلهم متوترين كانوا كلهم بيبكو على حالة حسام لمن دخلو حسام العمليه نادر عاين ليهو كداا

نادر: انت يا مصعب (صحبو الكان ماسك حالة حسام)

مصعب: ايوا

نادر: الولد دا عاملين ليهو عمليه في الراس قبل كدا؟

مصعب: اي

نادر: وبعد العمليه نزلتوهو جلسات الكيماوي الاربعه؟

مصعب: انت ما عارف الشي داا

نادر: والله يا مصعب بالغتا شديد طبعوا يعني اذا كان عندو ورم صغير وما خطير كان ممكن تعمل ليهو جلسات الكيماوي اول وبعدين تدخلو العمليه نشيل الورم ونشيل المرض الثاني وقتها فرصة النجاة حتكون عالياه

مصعب: قصدك شنو

نادر: قصدي انو لازم حسام يكون عندو تعلق شديد بالحياه عشان يقدر يقاوم ربنا يساعدنا يارب ويقومو بالسلامه

بدو العمليه واستمرت لمدة ثلاثه ساعات وارم كانت بتقول الزمن دا ابداء ما ماشي واقف جو اصحاب حسام واصحاب ارم وارام وعزام والاهل كلهم يعني المستشفى اتملت ناس وكلهم بدعو ليهو وارم

بتحسب بالدقيقه وبتعاين لغرفة العمليات او ما شالت نظرها عنها الثلاثه ساعات مرت كانها ثلاثه سنين بالنسبه ليهم كلهم خاصه ارم وام حسام لمن النور انطفى كلهم اتجمعو قدام غرفة العمليات دكتور نادر ومصعب طلعو وهم بقشو في عرقهم ووشهم ما بيتفسر خلاص اللاهل كلهم مخلوعين ومافي واحد قدر يفتح خشمو جات ارم

ارم: حسام كيف

عاينو ليها وسكتو

نادر: العمليه دي خلال تاريخي الطبي اصعب واعقد عمليه بسبب الاهمال الحصل نحنا كنا متوترين بالجد عشان كداا حسام

نقيف هنا ونشوف نادر حي قول شنو بكرا

الجزء 29

نادر: عشان كدا حسام .

مصعب: دخل في غيبوبة

نادر عاين ليهو مخلوع طبعا ام حسام اتخلعت وقعدت تصرخ جا نادر مسكها

نادر: حسام كوويس والله العظيم كوويس مصعب يا حيوان

مصعب: انا اسفحسام كوويس بس لانو البت دي (اشر على ارام تاني قال لالا اشر على ارم) ما عارف ياخ المهم واحده فيهم كانت مكرهاني باسئلنا عشان كدا قلنا اخوفها

نادر: لمن تجي تخفف دمك تخففو على ام

مصعب: انا اسف

نادر: يا خاله عملية حسام بالجد كانت صعبه جدا خصوصا انو جرعات الكيماوي كانت متعباهو شديد بس الحمدلله عدت على خير وربنا كاتب لحسام عمر لانو متعلق شديد بالدنيا وبني اهلو البحبو حنطلع حسام وندخلو على غرفة وحننظرو لمن يصحى

حتى ام حسام هدت ومصعب اعتذر منها طلعو حسام من العمليات ودخلو غرفة تانيه منتظرينو يصحى دخلت امو قعدت معاهو

نومة حسام كانت طويله لانو عمليته كانت صعبه بس تاني يوم الصباح صحا لقا امو قاعده جنبو وعزام وديل بقا يعاين في الغرفه

حسام: انا ميت ولا عايش انا عايش وشايفكم ولا ميت وشريط ذكرياتي معروض قدامي

عزام: حتى وانت بالحاله دي بتخفف دمحامشي انا دي الدكتور

حسام: لا دقيقه يعني بالجد مرقنا منها

تهاني باست راسو

تهاني: حمدلله على سلامتكم يا ولدي

حسام: الله يسلمك

عزام مشا نادى الدكتور جا فحص ليهو جو اصحابو وارم وارام اتلمو في غرفته

نادر: حمدلله على سلامتكم بالجد انت انسان متفائل المهم اسمع كلامي دا كوويس وختو حلقة في اضانك فاهم

حسام: اسف بس ما بلبس حلق

نادر: دمك خفيف طبعا المهم حتقعد اسبوع في المستشفى وبعدين حاكتب ليك ادوية لازم انك تلتزم عليها لغاية ما تخلص ودكتور مصعب هو الحيمسك حالتك لازم تكون مواظب على المقابلات عشان المرض ما يرجع ليك تاني سامعني لغاية ما تشفى خالص تمام

حسام: طيب

ارم وارام قاعدين في بيتهم

ارام: قالوا حسام صحن امشي ليهو

ارم: اي خرينا نمشي

ارام: انا امتحاناتي قربت بس حامشي

ارم مشيت المستشفى سمعت حسام بتكلم مع عزام

حسام: ما ناوي تعترف ليها

عزام: ان شاء الله

حسام: بت كلامها كثير ياخ وانت هادي حبيتا كيف عليك الله انا بضمن ليك اذا اتزوجتو حيحك ضغط مبكر يا صحن

عزام: حرام عليك والله ارام ظريفه

حسام: ظريف انا داا

ارم جات داخله

ارم: بتقطعو في اختي

عزام: اهلا اهلا بتي الهاديه

حسام: ومرتي مستقبلا عايني صحنك دا بحب اختك بس ما عايز يعترف

ارم: والله عزام وارام حلوين شديد سواا حتى اساميهم جايه مع بعض اعترف ليها طوالي

عزام: ولو رفضت

حسام: تعال اضيفك لقائمة المشوكشين عندي

عزام: ما ظريف

اصحاب حسام جو داخلين قام عزام طلع اصحابو قعدو معاهو

مجتبي: حسااا ياخ حمدلله على السلامه

حسام: الله يسلمك

قعدو يتونسو معاهو ويضحكو وبعدين طلعو ارم جات قعدت معاهو ابتسم ليها

ارم: انت ليه لمن انا اقعد معاك بتسكت

حسام: لانو لمن اشوفك بتلخبط وتجهجه ما بقدر اقول ولا كلمه لانو وببساطه جدا انا بحبك يا ارم

عزام مشا بيت ناس مشاعر سلم عليها ودخل لقا ارام جادعه الشيتات وماشه وجايه بتسمع

عزام: براحه براحه مالك يابت

الجزء 30

عزام بعد خللص قرايه طبعا هو من الناس البركزو بسرعه وبفهمو الحاجه عشان كذا قدر يشرح لارام وهي كانت مبسوطه لانها فهمت منو (انا ليش معنديش حد يشرح لي)

عزام: كذا ان شاء الله حتتفوقي في الامتحانات

ارام: شكراا ياه

حسام قعد اسبوعو في المستشفى وادو فحوصو الاخير وادويتو لازم يهتما بصحتو ويواظب على المقابلات عشان يطمنو عليه وطبعا ارم من بعد ما اعترف ليها تاني ما ظهرت حسا انو هو استعجل وانو هي ما بتحبو بس هي كانت محتاجه وقت طلعو حسام من المستشفى ورجعو البيت وبعده بيومين ابو قرر يعمل كرامه بيتهم اتملا ناس حتى مشاعر جات بس ارام شغاله امتحانات قالت بتجيهو براها يوم تاني وعزام كمان شغال امتحانات بس مشا يوم الكرامة سلم عليه وحمدل ليهو السلامه وطلع فات اصحاب حسام جوهو كانوا بونسو فيهو بس هو كان هادي

خديجه: يا رفعت يعني ما ناوي تجيب لي بناتي صح الفتره الفاتت كلها كنتا ممانع لانو الولد تعبان في المستشفى بس حاليا بقا بعافيه واذا انت ما حتجيبهم انا حاجيبهم

رفعت: اهدي يا امي اذا اتصرفنا كذا ارم وارام حياتهم كلها حيكونو كارهننا ومستحيل يسامحونا خليم كذا حيسامحونا براهم

خديجه: خلاص تمام تمام

خديجه ما اشتغلت بكلام رفعت وقالت حتمشي تجيب حفيداتها حتى لو هو رافض وحتوري مشاعر مكانتها رفعت طلع طوالي هي جهزت نفسها وطلعت وقفت في الموقف منتظره تجي امجاد عشان تركبها ما لقت كانت بتقطع في الظلط جا بتاع عريه ضربها وطيأها هناك والظلط خلال ثواني بس اتملا دم (يمهل ولا يهمل)

ارام بتعائين لارم بتقرا في شيتها بس زي السرحانه

ارام: اتصلي عليهو عارفك مقلقه

ارم: على منو

ارام: عارفاني قاصده منو

ارم: لمن تعترفي انتي اول

ارام: انا اعترفتا زمان باقي انتي

ارم: بالجد

اي واحده فيهم مسكت تلفونها قالوا يعترفو بالتلفون بس يسمعو امهم بتصرخ قامو جارين لقوها بتبكي وبتقول لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله ربنا يرحمها ويسامحها طبعا الاتنين اتخلعو جو لامهم

ارام: الحاصل شنو يا امي المات منو

مشاعر: حبوتكم ام ابوكم ضربها بتاع عريه وقالوا ما قدرو يحصلوها اتوفت في الشارع

ارام: واللاي حبوقة خديجه

جو في نفس اليوم وطبعا كانوا حلويين بفستان الزفاف خاصة انهم لبسو نفس التشكيلة كويس انو حسام وعزام بقدر يفرزو ودا كان احلى يوم في حياتهم الاربعه

(بعد سنه)

حسام: ابوك الليله عامل عشاء وعازم الاهل كلهم ما عارفه المناسبة شنو

ارم: لالا والله

جهزو نفسهم واتلاقو هناك وارم وارم كانوا مطلقين ولا بسين اي شي كانوا واقفين برصو في العشاء كدا حسام وعزام جوهم

عزام: ارام

الأتين اتلفتو وقالوا ليهو نعم

عزام: شفتا دي الحركات المابحبا يا حسام لم مرتك عليك بالله

حسام: مش لمن اعرفها اول

عزام: هووي ما تستغلو حكاية الشبه دي

حسا

م جا مسك ارم

حسام: بقدر افركك من مليون بت بتشبهك لانو احساسى بوديني ليك

عزام: كدا معناها التانيه ارام

ارام: ما ظريف طبعا

عزام: بس بحبك

اتعشو كلهم مع بعض وارم ورتهم انها حامل باركو ليها وعايينو لعزام

رفعت: اهاا وانتو

عزام: صحي يا ارام قلتي لي نازله تشتغلي في ياتو مستشفى

ارام: رويال كير يا عزام

حسام: وريتونا كيف نغير الموضوع

بعد شهر ارم ولدت ولد سمتو فؤاد (بحب الاسم دا) وازام ولدت ولد برضو اسمو فارس

وحياتهم حلوة مع بعض

تمت ...

وخللصنا يلا الرواية دي بالجد كنتا بحس بمتعته وانا بكتب فيها عاجباني صراحه الرواية هدية لحبيبة قلبي ارام بتمنى انها تعجبها وادعو ليها بالتوفيق في الامتحان

البنات مهما بعدو عن ابوهم في النهايه سامحو لانو الدم بيحن وفي النهايه هو ابوهم يعني اكييد كان حيحي يوم
وقللبهم حيحن

ام رفعت داايمما كانت بتملا ليهو راسو وهو غللت لانو سمع كلامها صح هي امو بس مرات اذا شفنا اهلنا غلطانين
لازم نوعيهم هي كانت ماشه عشان تحرم ام من بناتها الاتنين فرنا عقابها قبل ما تصل

التصرف الاتصرفو رفعت غللت في انو حرم ام وبت عن بعض وبستاهل كرههم الاتولد تجاهاو . بس رينا حرمو من
امو ورينا يمهمل ولا يمهمل

الرواية خيالية جداا مافيه اي شي حقيقي غير ارام وارم دي كانت صحبتي في رابعه اساس حاليا ما عارفه ليها جهه
بس البعرفو انها كويسه

بتمنى اني ما اكون ضايقتكم او زعلتكم اعفو لي لانو انا بحبكم كلكم كدا ما بكون قاصده الشحتفه بس بتجي
ظروف علي بتخليني اتاخر ولكم العتبى حتى ترضو خليككم بعافيه

النهايه

* _#بقلمي سارة بشرى_*

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com